

# محنة الأكرار

السلام عليك يا أبا

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٨ ربيع الاول ١٤٤٣ هـ

العتبة العظمى للحسينية المقدسة  
هيئة الصحة والتعليم الطبي  
مؤسسة وارثا الدولية لعلاج الاورام

أنا أستحق  
الحياة  
علاجك بين اهلك وناسك .





**رحمة الله**  
 «إذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك وتعالى رحمته، حتى  
 يطمع إبليس في رحمته».  
 الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) / الامالي - الشيخ الصدوق - الصفحة ٢٧٤»

**حِكْمَةُ  
 الْعَبْدِ**

بالمجان..  
 العتبة الحسينية تطلق مبادرة انسانية كبرى

46



(العباس الثاني)  
 السيد عبد الله بن محمد بن طاهر الموسوي  
 أحد أعلام القرن الرابع الهجري  
 وصاحب الكرامات والبراهين

54



32



معهد المرأة المسلمة يخرّج  
 دفعته الثالثة من دورة الدبلوم الشرفي

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

حضور لافت في إنتاج وصناعة الكتاب العراقي..  
 العتبة الحسينية تتألق بجناحها المشارك بمعرض البصرة للكتاب

14

أقدمها واشهرها في العتبة الحسينية المقدسة..  
 ساعات تزيّن كربلاء وتحافظ على هويتها

18

الى روح الشهيد البطل (ابراهيم جوني غدير الحجاج العبادي)  
 ابراهيم الحجاج.. كابوس التكفيرين

38

التوسل بالنبي ﷺ وأهل بيته عليهم السلام

42

كيف تكون المرأة قوية ؟

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروبي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - كفاح وتوت - د. نعمات عيسى

عامر الطائي - خالد غانم الطائي - حسين أبو نادر

ما يحصل في مدينة كربلاء المقدسة من إقامة المشاريع الخدمية والإنسانية التي اضطلعت بها العتبة الحسينية المقدسة منذ البداية، لا يحتاج لأن تصعد على ربوة عالية وتشاهدها، بل أنك ستلتصقها على وجوه الزائرين وابتسامات أولئك المحرومين الذين وجدوا من يمدّ يد المساعدة إليهم. حينما أحدثت أحداً ما جاء إلى الزيارة من مكان بعيد عن مدينتنا المشرعة الأبواب على الجمال والسلام والكرم، يقول لي فوراً: نتمنى لو أن مدنتنا تحظى بهذا الإخلاص والوفاء والهمة العالية والقلوب الرحيمة الذي تبديه إدارتنا العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، ومع ذلك فإن الخدمات المقدمة وخاصة المشاريع الطبية والفعاليات الدينية والثقافية لم تقتصر على جغرافية كربلاء بل تعدتها إلى خارجها، يمكن مثلاً أن تتجول في أي حي من أحياء محافظة البصرة الفيحاء ستجد أثراً قائماً ودليلاً يدلُّك على خدمة ما مهما كانت صغيرة أو كبيرة قدمتها العتبة الحسينية المطهرة، حتى أن لسان حال الكثيرين يقول: هذه خدمات عملاقة وعظيمة لا تستطيع حمل مسؤوليتها وتوفيرها سوى الوزارات وتحتاج للأموال الضخمة والأيدي العاملة، لكن ما يحدث أيها السادة أن ما يُقدم من خدمات للزائرين وكذلك المواطنين العراقيين باختلاف طوائفهم ومناطقهم توفره العتبة الحسينية عبر أيديها الأمينة وبأقل تكلفة ممكنة، وهي بذلك لا تريد التفرّد لوحدها وإنما رسالتها الدائمة أنها جهد ساند لما تقدّمه الوزارات والدوائر الحكومية.

ما أردتُ قوله إننا أمام تجربة فذة وناجحة، يتمنى الآلاف غيري أن تطبق ويتم استنساخها في أماكن أخرى، حتى يعم الخير على الجميع، وتبقى أنفاس وبركات أهل البيت (عليهم السلام) ومواليهم الحقيقيين حاضرة وتشع كشمس في ضاحية النهار.

علي الشاهر

## ”عيادات متنقلة“ توّفرها العتبة الحسينية المقدسة لعلاج الفقراء في العراق ”مجانا“

الذي يبعد عن مركز كربلاء ٢٢ كم. ولفت الشريفى إلى أن «جميع الفحوصات والتحليل والأدوية بالمجان»، فيما أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، في وقت سابق، عن تقديم الخدمات العلاجية والتشخيصية لمرضى السرطان دون سن الـ ١٢ عاماً



بشكل مجاني، في مستشفى وارث الدولي لعلاج الأورام، واستمرت بمشروعها المجاني طيلة خمسة أيام بمناسبة المولد النبوي الشريف. وتجدر الإشارة الى أن دور المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هو دور مكمل لجهود الجهات الصحية المعنية في المحافظة في تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وفقاً للمتمولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي في حديث له يعود لعام افتتاح مستشفى زين العابدين (عليه السلام).

ويأتي ذلك في إطار الخدمات الطبية المجانية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للمرضى من مختلف محافظات العراق للتخفيف عن كواهلهم من تكاليف إجراء العمليات الجراحية.

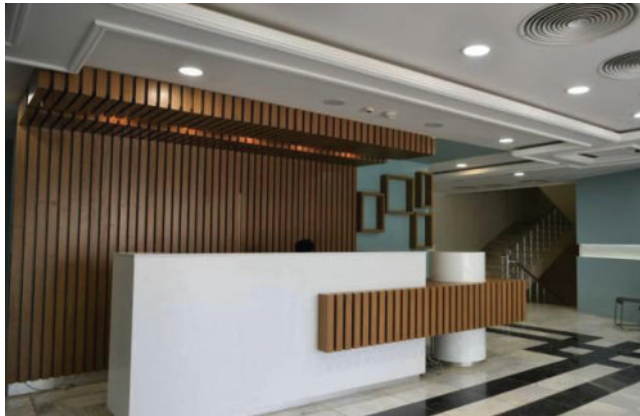
أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، مطلع شهر تشرين الثاني ٢٠٢١، حملة طبية لعلاج المواطنين مجاناً في مناطق سكنهم عبر عيادات متنقلة تشمل جميع المحافظات وتركز على المناطق الشعبية والفقيرة، ويأتي ذلك بتوجيه مباشر من لدن ممثل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وقال رئيس قسم إعلام العتبة الحسينية السيد عقيل الشريفى إن «الأمانة العامة للعتبة الحسينية وضمن نشاطاتها الطبية المتنوعة تطلق حملة (علاجك بين أهلك) التي سوف تبدأ في قضاء الهندية (طويريج) وعلى مدى (ثلاثة ايام من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساءً)».

وبحسب الشريفى فإن «الكوادر الطبية في هذه الحملة ستقوم بإجراء فحوصات طبية مجانية في تخصصات الباطنية والمفاصل والتحليل الكاملة وكذلك صيدلية لتوفير العلاج وفحص كورونا للمواطنين»، وأكد أن الموقع سيكون في (كراج كربلاء قرب دائرة الاطفاء) بالقضاء

## تحقيق نسب إنجاز متقدمة في أول مشروع طبي خاص بالمرأة

(٧٧) غرفة لرقود المرضى، وتحتوي على (٢٠٠) سرير، بالإضافة الى صالات للعمليات ومختبرات، والعديد من المنشآت الأخرى، حيث تتكون المستشفى من (٩) طوابق، يتضمن الطابق الأرضي الطوارئ غرف المعالجة الأولية والأشعة، ويضم الطابق الأول غرف رقود والمختبر المركزي، فيما يضم الطابق الثاني غرف رقود أيضاً و(٩) عيادات استشارية، فيما يضم الطابق الثالث غرف رقود وقاعات للإفافة، بينما يضم الطابق الرابع غرف رقود ومطعم مركزياً ومصلى للرجال وللنساء وقاعة اجتماعات.



يواصل قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة العمل لانجاز أول مشروع طبي خاص بالمرأة وبتقنيات وتجهيزات فريدة.

وقال رئيس القسم المهندس حسين رضا مهدي، إن «الكوادر الهندسية والفنية حققت نسب إنجاز متقدمة في مشروع مستشفى الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) المخصص لمعالجة النساء فقط في شارع الأطباء، بمنطقة الاسكان، وسط كربلاء المقدسة».

وأوضح «تم الانتهاء من الاعمال في التأسيسات الصحية، والكهربائية، والتبريد، والمنظومات، مع استمرار أعمال الانهاءات الداخلية للتغليف بإداة (HPL)، و(الجبس بورد)، والديكورات الداخلية».

وتابع «كذلك تستمر الاعمال بمحطة معالجة المياه للمستشفى، وأعمال منظومة نقل العينات الطبية، وأعمال منظومة الغازات الطبية».

يذكر أن مستشفى الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) الذي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة، تعد أول مشروع طبي على مستوى العراق خاص بالمرأة، حيث صممت وفق المعايير المعتمدة من قبل وزارة الصحة العراقية، والانظمة العالمية في اختصاص بناء المستشفيات، وتضم



العتبة العباسية المقدسة، تعلن عن إنجاز الهيكل الخشبي لشباك السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام) بأيد عراقية من كوادر قسم صناعة الشبايك والأضرحة الشريفة وأبوابها.



بعد النجاح الكبير الذي حققته مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام.. وبعد إجراء العمليات الجراحية المعقدة والتشخيصية والعلاجية (مجانا) لجميع المرضى من جميع محافظات العراق تيمنا بحلول ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقرر اضافة توسعة جديدة للمستشفى مع استيراد ارقى الأجهزة العالمية..



قسم رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة يواصل اقامته ورشة الاخراج المسرحي الخاصة بمسرح الطفل على التوالي في مجمع سيد الشهداء و ثم خشبة مسرح القصر الثقافي في كربلاء ضمن مشروع مسرحي هادف يرتقي بذائقة الطفل العراقي.

## العتبة الحسينية تقترب من إنجاز مركز تخصصي بـ"جراحة العيون"



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن تحقيق نسبة إنجاز عالية بمشروع تأهيل مركز تخصصي للعيون في مدينة كربلاء المقدسة.

قال رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة حسين رضا مهدي «إن العتبة المقدسة تجري الآن الانهاءات الأخيرة من قبل قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع لها في مشروع تأهيل مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) الجراحي التخصصي للعيون وبمساحة (٣٥٠)م<sup>٢</sup>، الذي يقع في محافظة كربلاء المقدسة».

وأضاف: «تمكنت كوادرنا من تحقيق نسبة إنجاز عالية حيث تم إنجاز:

- ١- أعمال فتح السقوف القديمة بالكامل.
- ٢- أعمال صيانة المنظومات (الكهرباء - الماء والمجاري - التبريد - الكاميرات - الاتصالات - الساعات - الاطفاء
- ٣- أعمال صيانة الصحيات (تبديل سيراميك الصحيات الارضي والجداري مع رفع المقاعد ومعالجة الأرضية.
- ٤- أعمال تغليف جميع جدران المركز بمادة الجبس بورد مع الصبغ.
- ٥- أعمال تغليف السقوف بمادة الجبس والتايلات بالكامل مع الصبغ وحسب المخططات.

- ٦- أعمال تجهيز وتثبيت قطع الدلالة والآيات القرآنية واللوحات السقفية في المركز.
- ٧- أعمال فرش أرضية المركز بالكامل بمادة الفينيل وحسب المخطط والمواصفات.
- ٨- أعمال تبديل الابواب التالفة بأبواب mdf
- ٩- صبغ ومعالجة باقي الأبواب بما يليق بالمركز.
- ١٠- أعمال تجهيز وتثبيت الهاندريل للمركز.

وتسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلال افتتاح المستشفيات الى توفير أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وتوفير الجهد وعناء السفر على المرضى الذين يضطرون الى العلاج خارج العراق مما يجعلهم عرضة لعمليات النصب والاحتيال.



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢١/ ذي الحجة / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٣/ ٩/ ٢٠١٦ م :

## مع بداية العام الدراسي الجديد.. وتأكيداً على بناء جيل المستقبل المرجعية الدينية تذكّر الكوادر التربوية والتعليمية وأولياء الامور بمسؤولياتهم اتجاه أبنائهم الطلبة..

اختصاصاتكم بل مهمتكم هي التعليم والتربية على الاخلاق الفاضلة والمواطنة الصالحة معاً فلا ثمره للتعليم بدون الاخلاق وتربية النفس على هذه القيم - والاستاذ الاكثر تأثيراً في طلبته هو الذي يبدأ بنفسه فيريها ويؤدها على محاسن الاخلاق ومحامد الصفات ويترجمها الى سلوك فعلي امام طلبته ومن ذلك حسن التعامل مع الطلبة بالتواضع لهم وعدم التعالي عليهم وسعة الصدر والتحمل لهفواتهم وسلوكهم الخاطيء احياناً وذلك بإرشادهم بالحسنى والموعظة الحسنة الى السلوك الصحيح وتنبههم على ضرورة الاهتمام باخلاقهم وسلوكياتهم كاهتمامهم بالحصول على الدرجات المتقدمة في دروسهم ..

وعلى المعلم ان يحترم جميع الطلبة ولا يهين من لا يمتلك الذكاء العالي لتلقي العلم بل يحاول ان يعلمه كيفية تطوير قابلياته ليتقدم في مسيرته العلمية، وعليه ان يوضح للطلبة ان النجاح في الدراسة مهم لكنه جزء من النجاح الاكبر المطلوب في الحياة الا وهو بناء العلاقة الصحيحة مع الله تعالى ومع بقية افراد

بمناسبة اقتراب بداية العام الدراسي الجديد نود ان نذكر لأعزائنا الاساتذة والمعلمين واولياء الطلاب بعض الامور :

**اولاً:**

ليعلم الاخوة الاساتذة في الجامعات والمدرسون والمعلمون ان مهنة التعليم والتربية تمثلان في بعض جوانبها امتداداً لمهنة الانبياء والائمة (عليهم السلام) في تعليم الناس وتربيتهم فاجعلوا مقصدكم والباعث لديكم هي النية الخالصة لله تعالى ليكون لكم بذلك الاجر في عملكم ولتجعل ساعات تعليمكم في ميزان حسناتكم..

**ثانياً:**

المأمول من الاخوة الاساتذة والمعلمين ان يلتفتوا الى ان هؤلاء الطلبة امانة في اعناقهم فالآباء والامهات بل المجتمع بأكمله قد سلموا اليكم عقول وقلوب هؤلاء تصوغونها بما تشاءه افكاركم وتعاليمكم فاعيدوا هذه الامانة صالحة بالمبادئ والخلق الرفيع مصنونة من الجهل والانحراف..

وتذكروا ان مهمتكم لا تقتصر على التعليم المهني في مجال



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٥٦١)  
٢٧ / ذو الحجة / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٩ / ٩ / ٢٠١٦ م

**على المعلم أن يوضّح للطلبة ان  
النجاح في الدراسة مهم لكنه  
جزء من النجاح الاكبر المطلوب  
في الحياة الا وهو بناء العلاقة  
الصحيحة مع الله تعالى ومع بقية  
افراد المجتمع وامتلاك الشعور  
بالمسؤولية في أي موقع كان  
بعد التخرج والقدرة على النجاح  
فيه وبناء الاسرة الصالحة وخدمة  
المجتمع بصورة صحيحة..**

المجتمع وامتلاك الشعور بالمسؤولية في أي موقع كان بعد التخرج والقدرة على النجاح فيه وبناء الاسرة الصالحة وخدمة المجتمع بصورة صحيحة.

**ثالثاً:**

تذكر ايها الاستاذ وايها المعلم ان لديك ابناء يدرسههم اساتذة ومعلمون مثلك فاحسن التعليم والتربية لتلاميذك وابذل كل ما بوسعك للارتقاء بمستوياتهم العلمية يقبض الله تعالى لأبنائك معلمين يحسنون اليهم فالجزء من جنس العمل..

وتذكر ان بين يديك جيل المستقبل الذي هو امل مجتمعتك فاشعرهم بذلك وبث في روحهم العزيمة والهمة والاندفاع للتعلم وحب اليهم وطنهم وايقظ فيهم النخوة والحمية ليكونوا بناة صالحين لهذا الوطن وقادة امناء لهذا الشعب.

وتذكر ان اوقات الدوام هي حق للطلبة والتلاميذ وعليك استغراغها لتعليمهم وتربيتهم وليس لك ان تنتقص من حقهم شيئاً. ان تأخر عن الدوام ولو قليلاً او خروجك من المدرسة قبل نهايته خلافاً للتعليمات او غيابك عن بعض الحصص التعليمية من دون عذر يعد تخلفاً عن عقد توظيفك والوفاء بالعقود واجب شرعاً واخلاقاً.

**رابعاً:**

المأمول من وزارة التربية ان توفر مستلزمات الدراسة والتعليم

لجميع المؤهلين لذلك وتعمل على تطوير قدرات المعلمين والمدرسين والاستفادة من البحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين لتحديث اساليب التدريس، ودراسة اسباب هبوط المستوى العلمي وانخفاض نسب النجاح بصورة حادة في بعض المدارس.



وعليكم بالتواصل مع ادارات مدارس اولادكم فانه ضروري لنجاحهم وتقدمهم وليس من الصحيح اهمال ذلك بعذر الانشغال بأمور الكسب وهموم الحياة، بل ان من اهم واجباتكم متابعة سلوك اولادكم وتوجيههم بالأسلوب الصحيح في علاقاتهم مع الاخرين وماذا يقرأون وماذا يشاهدون ومن يصاحبون.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعل ذلك سبيلاً للهداية والفلاح في الدنيا والاخرة انه سميع مجيب..

**إذا كانت الضورة تستلزم عمل  
ابنائكم لفقد رب الاسرة او عجزه عن  
العمل ونحو ذلك فامنحوهم فرصة  
تقسيم اوقاتهم وجعل بعضها  
للعمل وبعضها للدراسة كما كان  
عليه حال الكثير من العوائل في  
العقود السابقة..**

وعلى الاجهزة التربوية المعنية خلق جهاز تعليمي وتربوي قادر حقاً على اداء هذه الرسالة العظيمة وذلك بتوفير الرغبة الصادقة والحقيقية للمعلمين لمهمة التعليم والايان برسالة العلم والقدرة على حملها والاخلاص في اداء الواجب فان الاندفاع والرغبة لدى المعلم والاستاذ تنعكس بكل تأكيد على التلاميذ الذين يتولى تربيتهم وتعليمهم وبذلك ينشط التلاميذ ويجعلهم يقبلون على الدرس بجهد واشتياق..

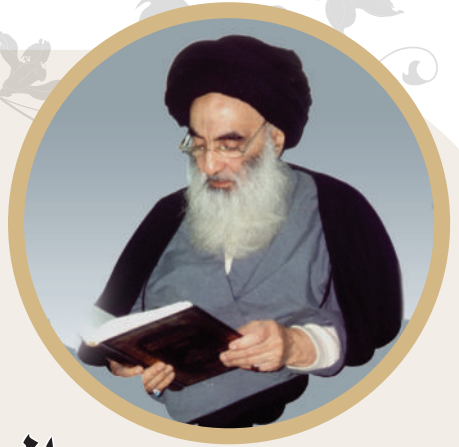
#### **خامساً :**

ونوجه كلامنا لأولياء الامور من الالباء والامهات فنقول ان توفير فرصة التعليم لأبنائكم من ضرورات الحياة وليس من كمالياتها ولا يصح ان يجعل ضعف الامكانيات ومحدودية الدخل المالي مبرراً لعدم توفير هذه الفرصة لهم، توكلوا على الله تعالى واطلبوا منه العون والتسهيل ليعينكم على تحمل اعباء ذلك وفتح السبل امامكم لتعلم ابنائكم - فان الله تعالى عند حسن ظن عبده به وهو رازقكم ومعينكم في ذلك.

وإذا كانت الضورة تستلزم عمل ابنائكم لفقد رب الاسرة او عجزه عن العمل ونحو ذلك فامنحوهم فرصة تقسيم اوقاتهم وجعل بعضها للعمل وبعضها للدراسة كما كان عليه حال الكثير من العوائل في العقود السابقة.



# فَتَاوَى



سَمَلَحَةُ نَجَّحِ الدِّينِيِّ أَيُّمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ النَّجَّافِيِّ

## المرأة المفقود زوجها

**السؤال:** ما حكم الزوجة المفقود زوجها؟

**الجواب:** إذا رفعت زوجة المفقود أمرها إلى الحاكم الشرعي بعد أربع سنوات مثلاً من فقد زوجها مع قيامها بالفحص عنه خلال تلك المدة أمر الحاكم بتجديد الفحص عنه مقداراً ما - مع احتمال ترتب الفائدة عليه - فإذا لم يبلغ عنه خبر أمر بطلاقها على ما تقدم وإذا تبين بعد الطلاق وانقضاء العدة عدم تحقق الفحص على وجهه - أو تبين عدم وقوع بعض المقدمات الأخرى على الوجه المعتبر شرعاً - لزم التدارك والاستئناف، وإذا كان ذلك بعد تزوجها من غيره كان باطلاً، وإن كان الزوج الثاني قد دخل بها جاهلاً بالحال حرمت عليه أبداً على الأحوط، نعم إذا تبين أن العقد عليها وقع بعد موت زوجها المفقود وقبل أن يبلغ خبره إليها فالعقد وإن كان باطلاً إلا إنه لا يوجب الحرمة الأبدية حتى مع الدخول.

**السؤال:** ما هو حكم المفقود المنقطع خبره عن أهله؟

**الجواب:** المفقود المنقطع خبره عن أهله الذي لا تعلم زوجته حياته ولا موته ان كان له مال ينفق منه عليها أو يقوم وليه بالانفاق عليها من مال نفسه لزمها الصبر والانتظار إلى أن يرجع إليها أو يأتيها خبر موته أو طلاقه وليس لها المطالبة بالطلاق قبل ذلك وإن طالت المدة.

وأما إذا لم يكن للزوج مال ينفق منه على زوجته ولا ولي يُنفق عليها من مال نفسه جاز لها ان ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعي فيؤجلها أربع سنين ويأمر بالفحص عنه خلال هذه المدة فان انقضت السنوات الأربع ولم تتبين حياته ولا موته أمر الحاكم

وليه بطلاقها فان لم يقدم على الطلاق ولم يمكن إجباره عليه طلقها الحاكم بنفسه أو بوكيله فتعتد أربعة أشهر وعشرة أيام فإذا خرجت من العدة صارت أجنبية عن زوجها وجاز لها أن تتزوج ممن تشاء.

**السؤال:** امرأة فقدت زوجها ويوجد لديها مال لتنفق منه على نفسها وعيالها ولكنها لا تصبر على فقد الزوج وتخاف من ارتكاب المحرم فهل يحق لها رفع أمرها إلى الحاكم الشرعي لكي يطلقها من دون فحص ولا مدة؟

**الجواب:** يجوز لها رفع أمرها ولكن لا بد من الفحص والمدة.

**السؤال:** هل يحق لزوجة المفقود غير المعلومة حياته المطالبة بالطلاق منه؟

**الجواب:** المشهور بين الفقهاء (رضوان الله عليهم) أنه لا يحق لزوجة المفقود غير المعلومة حياته المطالبة بالطلاق منه وان مضى على فقده أربع سنوات مع تحقق الفحص خلالها عنه إذا لم يكن ذلك بتأجيل من الحاكم الشرعي وأمره بالفحص عنه خلال تلك المدة، ولكن لا يبعد الاجتزاء بالفحص عنه أربع سنوات بعد فقده مع وقوع جزء من الفحص بأمر الحاكم الشرعي وان لم يكن بتأجيل منه، فلو رفعت الزوجة أمرها إلى الحاكم بعد أربع سنوات مثلاً من فقد زوجها مع قيامها بالفحص عنه خلال تلك المدة أمر الحاكم بتجديد الفحص عنه مقداراً ما - مع احتمال ترتب الفائدة عليه - فإذا لم يبلغ عنه خبر أمر بطلاقها على ما تقدم.

بهدف صناعة مرشدات أسريات لخدمة المجتمع..

## معهد المرأة المسلمة يخرج دفعته الثالثة من دورة الدبلوم الشرفي

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير: محمد القرعاوي

تزامنا مع ذكرى مولد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) احتفى معهد الأسرة المسلمة في العتبة الحسينية المقدسة بتخرّج الدفعة الثالثة من دورة الدبلوم الشرفي لإعداد المرشدة الأسرية، وقد شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف ختام هذه الدورة التي استمرت لمدة ستة اشهر، وتخرجت ما يقارب الـ (250) مرشدة أسرية.





الدكتورة نادية ياسين خضير مسؤولة دورة الدبلوم الشرفي: قالت: إن «مدة دورة الدبلوم الشرفي التي يقيمها معهد الاسرة المسلمة بدفعتها الثالثة هي ستة أشهر مقسمة على كورسين دراسيين، ويتم من خلاله تقديم المواد العلمية المعتمدة في قسم العلوم التربوية والنفسية وبعض العلوم الاسلامية والدينية، ومع نهاية كل كورس دراسي يتم اختبار المشاركات في الدورة، ومن تحصل على درجات عالية (تقدير امتياز) يتم منحها باج «المرشدة الاسرية»، والذي يمكنها من العمل في المعهد وفق نظام وشروط وضعتها الادارة».

وأشارت إلى إن «الهدف العام من اقامة هذه الدورة هو لاعداد وتهيئة مرشدات اسريات قادرات على سد الثغرات داخل الاسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام».

وتابعت: «ليست هناك شروط معقدة للمشاركة في دورة الدبلوم الشرفي، ولكن هناك ضوابط اعتمدها ادارة المعهد من بينها ان يكون عمر المشاركة من ١٨ سنة فما فوق، مع اعطاء اولوية القبول لتخصصات العلوم الانسانية ومنها التربية و علم النفس و علم الاجتماع وطب المجتمع».

ونوّهت الى ان هذه الدفعة أقيمت إلكترونياً وليس حضورياً بسبب ظروف جائحة كورونا وما سببته من اضرار صحية للعالم، وقد تم قبول ما يقارب (٣٥٠) طالبة من داخل وخارج العراق، تخرج منها (٢٥٠) مرشدة أسرية».

من جانبها عبرت الطالبة آلاء الغريباي إحدى المشاركات في الدورة، عن شكرها وامتنانها من العتبة الحسينية المقدسة وإدارة معهد الأسرة المسلمة، لجهودهم الحثيثة تجاه النساء والفتيات: «من جوار أبي الأحرار (عليه السلام) نشارك أخواتنا فرحة التخرج من دورة الدبلوم الشرفي لإعداد المرشد الاسري، ورغم ما مررنا به خلال تلك الفترة من معوقات بسبب جائحة كورونا الا ان اصرارنا على الاستفادة والتعلم قادنا الى ان نتحمل الصعاب ونخرج بهذه النتيجة، نشكر العتبة الحسينية المقدسة وادارة معهد الاسرة المسلمة».

وتابعت: «هناك بعض المعوقات التي واجهتنا اثناء الاستماع





**الشيخ إبراهيم: العتبة الحسينية دؤوبة في بناء الاسرة المسلمة  
وتقويم المجتمع جسدياً وفكرياً، ونحن نبارك لها وبقوة هذه البرامج،  
ونحثهم على المزيد من الألق في مجال الاسرة المسلمة..**

ثغرة في داخل المجتمع الإسلامي لتمرّ الأمور كما يجلم بها أعداء الاسلام، وبالتالي يفترض ان تكون لكل فعل ردة فعل، وهناك ردود أفعال متباينة من قبل بعض المؤسسات الاسلامية من حيث القوة والتأثير، وبحكم اختصاصنا نرى ان العتبة الحسينية دؤوبة في بناء الاسرة المسلمة وتقويم المجتمع جسدياً وفكرياً، ونحن نبارك لها وبقوة هذه البرامج، ونحثهم على المزيد من الألق في مجال الاسرة المسلمة.

وتابع الابراهيمى: «القرآن الكريم يقول (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) وبالتالي يفترض ان تكون علاقتنا برسول الله (صلى الله عليه واله) علاقة تطبيق وسيراً على نهجه لا ان تكون علاقتنا محدودة، كما علينا أن نتفاعل ونتضامن ونفعل داخل المجتمع هذه الاخلاق العظيمة من خلال الأسرة المسلمة».

للمحاضرات الالكترونية بسبب ضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي في بعض الاحيان، ولكن الحلقات النقاشية التي وضعتها ادارة الدورة والامتحانات الدورية بين الحين والآخر وخبرة الاستشارات في ايصال المعلومات كانت كفيلة في تذليل جميع المعوقات».

وفي حفل تحرّج المرشحات الأسريات، كان للخطيب الحسيني الشيخ جعفر الإبراهيمي حضور مهم وكلمة قيّمة، حث فيها على ضرورة المشاركة بمثل هذه الدورات التنموية عادا إياها سلاح المسلمات في مواجهة الأفكار المتطرّفة.

وقال الإبراهيمي: لا يختلف اثنان ممن يمتلك الوعي عن ان هناك هجمة شرسة من الافكار الوافدة المسمومة التي تنهج بمجال تثقيفي معاكس للإسلام وإرادته في بناء الأمة المسلمة الواعية، وتستخدم بجميع الوسائل المسموعة والمرئية، لإيجاد

حلمٌ بدأ بهدرسةً ابتدائيةً ووصلَ إلى تأسيس جامعة..

## مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) تمنح شريحة الأيتام حياةً لائقة

الأحرار / حسنين الزكروطي

سعت مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية، والتي تعمل تحت إشراف ممثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدّسة، إلى صناعة قادة حقيقيين من النشء الصغير، وتحديدًا شريحة الأيتام التي وجدت المعيل والكافل والراعي الأبوي لها، وهؤلاء سيكونون في المستقبل عناصر فاعلين يخدمون وطنهم وأبناء مجتمعهم.



الأيتام المسجلين لدى المؤسسة فحسب، بل ويشمل التلاميذ الأيتام الذين تخرجوا من المدارس الحكومية بشرط أن يخضع التلميذ والتلميذة لاختبار الكفاءة».

وأوضح بأن «المؤسسة توفر للطلبة الأيتام وسائل النقل والزيّ المدرسي والطعام والقرطاسية بشكل مجاني فضلاً عن المعونات المادية والعينية لهم ولعوائلهم»، مضيفاً أن «المؤسسة وفّرت كذلك مركز السيدة رقية (عليها السلام) لمعالجة الأسنان لهؤلاء التلاميذ وذويهم، ولتكون خدمات متكاملة من جميع الجوانب».

وفي الوقت ذاته، كشف الميالي عن مباشرة المؤسسة بمشروعها التكميلي للرعاية التربوية الخاص بالأيتام، من خلال إنشاء جامعية نموذجية وهي حالياً قيد الإنشاء.

المؤسسة الخيرية التي قدّمت خدماتها التعليمية لعشرات الأيتام في المحافظة، فتحت أبواب مدارسها الثانوية لتسجيل الطلبة الذين تخرّجوا في الأساس من مدارسها الابتدائية، ووفّرت لهم بيئة تعليمية متوافقة وخادمة لتحقيق الأهداف والطموحات المستقبلية.

وقال معاون مدير المؤسسة، كريم عزيز الميالي في حديث لـ (الأحرار): إن «المؤسسة استقبلت الطلبة والطالبات الأيتام للعام الدراسي الجديد، للدراسة في مدارس السيد علي الأصغر (عليه السلام) الثانوية للبنين ومدارس السيدة رقية (عليها السلام) الثانوية للبنات، وهم في الأساس التلاميذ الذين تخرّجوا من المدارس الابتدائية التابعة لها».

وأضاف بأن «التسجيل في المدارس الثانوية لا يقتصر على

# حضورٌ لافت في إنتاج وصناعة الكتاب العراقي.. العتبة الحسينية تتألق بجناحها المشارك بمعرض البصرة للكتاب

تقرير: ندير شاكرا - تصوير: محمد الخفاجي

كان لجناح العتبة الحسينية المقدسة المشارك بمعرض البصرة الدولي للكتاب في دورته الأولى، بصمته وحضوره الحافل بإصداراته الورقية المتنوعة، والذي شهد توافداً حاشداً لزائري المعرض الذين أكدوا على دور العتبة المقدسة وإسهامها الثقافي والفكري في نشر المعرفة وصناعة الكتاب العراقي.

المعرض الدولي، الذي نظّمته دار المدى للثقافة والإعلام، للفترة من (20 - 30 تشرين الأول 2021)، يُمثل تظاهرة ثقافية احتضنتها أرض البصرة الفيحاء، التي تعدّ حاضنة للثقافة والمثقفين وملتمقى للأدباء والمفكرين والفنانين.





“  
**العتبة الحسينية المقدسة تبذل جهوداً كبيرة لكي تضع  
 بصمتها في المشاركة في هذا المعرض المهم، عبر  
 إصدارات أقسامها ذات النتاج الفكري المتنوع..**  
 “

زوّار المعرض وأبدوا اهتمامهم البالغ بها واقتناءها». وأكد ماميته أن «العتبة الحسينية المقدسة تبذل جهوداً كبيرة لكي تضع بصمتها في المشاركة في هذا المعرض المهم، عبر إصدارات أقسامها ذات النتاج الفكري المتنوع، في الوقت الذي حرصت فيه على المشاركة الفاعلة بمعرض النجف الدولي للكتاب الذي تزامن مع معرض البصرة الدولي، وسجل جناحها هو الآخر حضوراً لافتاً». حضور جناح العتبة الحسينية في معرض البصرة الدولي

وقال مدير شعبة المعارض الفنية في إعلام العتبة الحسينية المقدسة ومدير جناح العتبة المقدسة بمعرض البصرة الدولي للكتاب، علي ماميته لـ (الأحرار): إن «حضور العتبات المقدسة وخاصة العتبة الحسينية مهم جداً في مثل هذه المحافل الثقافية، كونها مساهمة في الإنتاج الثقافي والمعرفي وصناعة الكتاب العراقي وإيصالها إلى مديات أوسع». وأضاف، أن «العتبة الحسينية اشتركت بنتائجها الأدبية والثقافية والدينية والفكرية المتنوعة، والتي جذبت انتباه



للكتاب، تنوع بين الحضور الرسمي والشعبي، وكان للمثقفين والأدباء والقراء الشغوفين للبحث عن المعرفة الحضور الأوسع والملفت، كما أوضح ماميته. وأضاف بأن «عددًا من الشخصيات الرسمية زارت جناح العتبة المقدسة، بينهم محافظ البصرة أسعد العيداني ونائبه ضرغام الأجودي ومعين الحسن، فضلاً عن عضو مجلس النواب علي المشكور، ومدير الشركة العامة للموانئ العراقية فرحان الفرطوسي، ووفد الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية».

وتابع، أن «المعرض شهد زيارة القنصل الإماراتي في البصرة فضلاً عن القنصل المصري والقنصل التركي، والمدير التنفيذي لشركة آسيا سيل للاتصالات، ورافقها فيها المدير العام لمؤسسة المدى المقيمة للمعرض الأستاذ فخري كريم». ماميته ختم كلامه بالتأكيد على حرص العتبة الحسينية للمشاركة الفاعلة في جميع المحافل الثقافية ومن بينها معارض الكتاب التي تقام داخل العراق وخارجه. من جهتها، أكدت اللجنة المنظمة للمعرض أن اختيارها للبصرة هذا العام، إنما





هو تأكيد على أن مدينة السياب والفراهيدي وابن الهيثم ومحمد خضير لا تزال رثة العراق الثقافية، وان الحرص على تنظيم هذه الدورة الاستثنائية، في ظل التدابير الاحترازية الصحية في مواجهة جائحة كورونا، يعكس الإيمان بضرورة استمرار الفعل الثقافي، واستنهاض الحركة الثقافية لإعلاء شأن المعرفة والثقافة في إشاعة الوعي الإنساني ورفد الإنسان بكل مقومات إعادة بناء ذاته وتغيير واقعه بما يُمكنه من الارتقاء بوطنه واستنهاض المجتمع بأكمله.

# أقدمها وأشهرها في العتبة الحسينية المقدسة.. ساعات تزين كربلاء وتحافظ على هويتها

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير: خضير فضالة

كانت العتبة الحسينية المقدسة قديماً تحتوي على ثلاث ساعات متشابهة الأولى موجودة عند باب الرأس الشريف والثانية عند باب الشهداء التي تقابل منطقة بين الحرمين الشريفين، وقد تم تهديم هاتين الساعتين بعد سلسلة العمران التي جرت على العتبة المقدسة في الازمنة السالفة، ولم تبق إلا الساعة الثالثة التي تقع فوق باب القبلة للمرقد الشريف، ويعود برج هذه الساعة لأكثر من مئة سنة وكان يحوي على الساعة القديمة، أما الساعة فهي عبارة عن صندوق من الخشب بمساحة (4م) يحوي في داخله آلة ساعة ألمانية الصنع وذات هيكل وعتلات فولاذية قوية تم جلبها من قبل متبرعين قبل أكثر من خمسين سنة ووضعوها داخل البرج الموجود حالياً، بحسب سعيد زميزم مؤرخ كربلاء.



المؤرخ سعيد زميزم



ونتيجة لأهمية الساعة في تحديد الوقت وما تضيفه من جمالية للأمكنة تجولت عدسة (الأحرار) في أروقة الحرم الحسيني المشرف وبين الحرمين الشريفين لتوثق عدد الساعات المنصوبة في مختلف الطرق المؤدية للعتبة الحسينية وكذلك في مدن الزائرين، هذا فضلا عن تصفحنا لسجلات التاريخ وما دونته عن اشهر واقدم الساعات في الروضة المقدسة.

عن اشهرها وأقدمها حدثنا المؤرخ زميزم، بقوله: «كانت ساعة باب القبلة في زمن النظام السابق مهمة كأى شيء آخر في العتبة المقدسة وكانت غير منضبطة بالعمل، وبعد تولي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهامها الإدارية أولت بعض الاهتمامات ومنها استبدال بعض أجزاء الساعة وإصلاحها لتؤدي عملها بالشكل الطبيعي، وبالنسبة لأسطوانات الساعة الأربع فقد تأثرت بإطلاق الرصاص عليها في أحداث الانتفاضة الشعبانية وكذلك في أحداث عام ٢٠٠٦ الأخيرة، مما أدى إلى استبدالها بأخرى جديدة مصنوعة من الألمنيوم والبلاستيك المتين ومطلية بالألوان البراقة التي تشع في الظلام، وقد تبرع بهذه الأجزاء أحد المؤمنين من محافظة البصرة، ومما يميزها أن صوت دقات أجراسها تصل إلى مسافات يمكن للساكن القريب أن يعرف الوقت».

فيما كانت محطتنا الثانية مع مسؤول وحدة صيانة ومتابعة الساعات في قسم رعاية الحرم الشريف (حسين جواد عباس) الذي قال: ان الوحدة تابعة الى شعبة الصيانة في قسم رعاية الحرم الشريف في العتبة الحسينية المقدسة، وعملها صيانة ساعات العتبة المقدسة والاقسام ومدن الزائرين، ومسؤوليتنا هي صيانة واستحداث كافة الساعات حيث نعمل في الوقت الحالي على استبدال كافة الساعات من الساعات الالكترونية الى ساعات كهربائية والكترونية وقمنا بتنصيب (٤) ساعات في الصحن الحسيني الشريف ساعات كهربائية وفي جهة الرجال قمنا بتنصيب

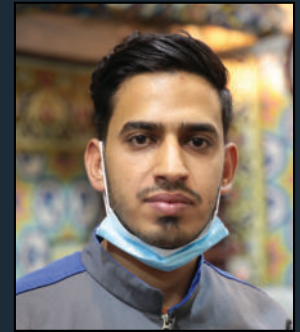
بالنسبة للأيدي  
العاملة الموجودة  
لدينا في هذا  
المجال فهي ماهرة  
ونسعى دائما  
لتدريبها وتقوية  
مهاراتها من خلال  
ورش العمل التي  
نقيمها..



كل قسم له تسلسل من الساعات والترقيم على شكل ورقة لاصقة توضع خلف الساعة، ومن ضمن أعمالنا الأخرى في شارع محمد الأمين هو طلاء الساعات بالإضافة إلى أننا استحدثنا قبل مدة شهر أو ما يزيد على ذلك تنصيب ساعة في شارع الشهداء وشارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)، أما بالنسبة لعدد الساعات التي قمنا بتنصيبها فيبلغ عددها (٧) ساعات في شارع الأمين وشارع مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وباب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) وشارع الشهداء ومسقف رقم (٢) ومسقف رقم

ساعتين كهربائيتين وفي جهة النساء قمنا بتنصيب (٤) ساعات كهربائية، أما عدد الساعات في داخل الحرم في جهة الرجال يبلغ عددها (٨) ساعات من ضمنها (٢) كهربائية وباقي الساعات من نوع (كوارتز)، أما من جهة النساء فهناك (٤) ساعات كهربائية والباقي من نوع (كوارتز) وعددها (٦)، أي أنه (١٠) ساعات في جهة النساء و(٨) ساعات في جهة الرجال».

وتابع حسنين «باشرنا بترقيم كافة ساعات الصحن الحسيني الشريف والأقسام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بحيث



حسين جواد عباس

عليها شعار العتبة الحسينية المقدسة وايضا لدينا ساعات مقاسها يبلغ ١٢٥ سم وهي للطرق والشوارع الرئيسية ولدينا ساعات مقاساتها من (٨٠ الى ٩٠) سم موجودة داخل الصحن الحسيني الشريف والساعات التي تم تنصيبها داخل حرم الامام الحسين (عليه السلام) مقاسها ٦٠ سم وهي كهربائية، وتعمل بنظام البطارية والكهرباء، بالنسبة للأيدي العاملة الموجودة لدينا في هذا المجال فهي ماهرة ونسعى دائما لتدريبها وتقوية مهاراتها من خلال ورش العمل التي نقيمها، وان شاء الله بالمستقبل ستكون هناك اعمال اضافية للوحدة هي وحدة الانترنت

(٣) في منطقة بين الحرمين الشريفين بالإضافة الى مدن الزائرين وايضا مشتل الامام الحسين (عليه السلام) حيث توجد ساعة كهربائية».

ونوه حسين عن صناعة الساعات بقوله: «جميعها ألمانية الصنع يتم تجميعها في إيران، ولفت الى استحداث ساعات جديدة ستكون بقياسات مختلفة باختلاف الاماكن التي ستكون فيها، وبالنسبة لقياسات الساعات الموجودة لدينا الآن فهي مختلفة، حيث لدينا ساعة مهيأة لمداخل كربلاء الرئيسية وقياسها ١٥٠ سم عليها شعار العتبة الحسينية المقدسة وهي كهربائية



## مجموعة الوارث الانموذجية.. خطوة لإعادة العراق الى تصنيف التعليم العالمي

تقرير: احمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

تستمر مسيرة العطاء الحسيني في خدمة المجتمع لاسيما تعليم أطفالنا الاعزاء ومنهم الايتام الذين اوصت بهم الشرائع الدينية، ولأن تعليمهم وتنشئتهم وفق تعاليم اهل البيت (عليهم السلام) وتربيتهم وطيننا وعقائديا، من المهام التي تبنتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لذا جاء مشروع مدارس الوارث التربوية (المبادرة التربوية والتعليمية المتنامية في الفرات الأوسط) وارفدتها بالسبل الحديثة والكفيلة بالتعليم الحديث والتنمية.

ولأنه المشروع الانبل فقد أردفت العتبة الحسينية المقدسة هذا العطاء بمدارس متخصصة للأيتام، سعيا الى المثوبة وأملا في انشاء جيل واعد، يأخذ فكره وتعاليمه من المناهل الصحيحة حتى تم انجاز مدرسة اولاد مسلم بن عقيل (عليهما السلام) الخيرية الابتدائية الاهلية المختلطة للأيتام، بشكل حضاري يواكب الحداثة البنائية.



الدكتور علاء الصالحي

وهذا المنجز التربوي الذي عدّه التربويون أول اضافة في تاريخ التعليم تشهدها مدارس العراق، علاوة على ذلك، فان العتبة الحسينية المقدسة تقدم جميع الخدمات للأيتام (مجانا)، متمثلة بالتعليم والنقل والمستلزمات الدراسية من الكتب والقرطاسية والحقائب وغيرها من الملابس ووجبات الطعام والرعاية الصحية، والمساعدات المالية المتفرقة.

### مؤسّسات تعليمية وتربوية رصينة

في هذا المجال تحدث الدكتور علاء الصالحي معاون رئيس قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «يعد قسم التربية والتعليم أحد أهم الأقسام العلمية الهادفة لدعم قطاع التربية والتعليم في العراق، وذلك من خلال انشاء مؤسسات

فيما يسعى قسم التربية والتعليم التابع للأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة الى وضع خطط تربوية وتعليمية رصينة بغية تقديم خدمات مميزة للمتعلمين في مجالات المعرفة كافة، ومنها (التربوية، التعليمية، الثقافية، السلوكية)، لمواكبة التطور



حيدر عبد الكاظم

٢٠١٩م تم اضافة ثلاث مدارس جديدة خلال عام ٢٠١٩-٢٠٢٠م، الأولى والثانية ابتدائيتان للبنين في محافظة كربلاء المقدسة، والمدرسة الثالثة خصصت للمرحلة الابتدائية لفئة البنات في محافظة بابل، ليصبح مجموعة المدارس الموجودة لغاية عام ٢٠٢٠م (٧) مدارس، وفي عام ٢٠٢١م تم افتتاح ثلاث مدارس اخرى في منطقة «المعلمجي» بمحافظة كربلاء، ذات مواصفات عالمية تضاهي قريناتها من المدارس النموذجية التابعة للقسم، وقد تمثلت الأولى والثانية للمرحلة الابتدائية والثالثة ثانوية».

### طرائق تدريس متطورة

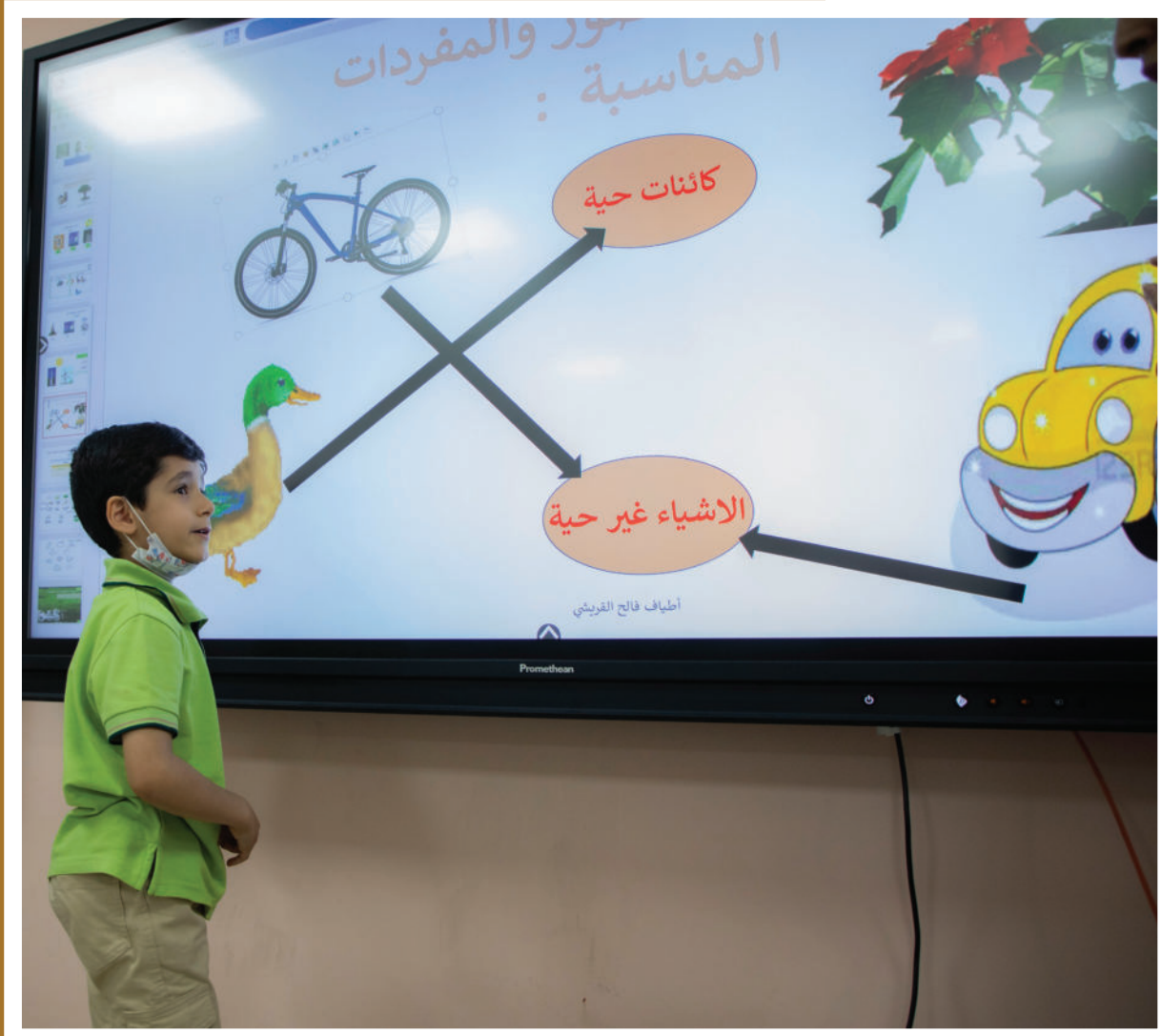
من جهة أخرى تحدث حيدر عبد الكاظم جودة مدير ثانوية أسباط الوارث الاهلية للبنين قائلاً: «تستخدم مدارسنا

تربوية تعليمية تلتزم بالمعايير العالمية في العمل التربوي، وتقدم إنموذجا صالحا يهدف الى توفير فرصة تعليمية فائقة»، مشيراً الى ان «القسم يحتوي على جملة من الشعب والوحدات الساندة والمتنوعة من ذوي الشهادات العليا التي تعمل بموازاة عدد مُتنام من المؤسسات التربوية، اضافة الى ذلك يتضمن القسم في مؤسّساته التربوية عدداً كبيراً قد يصل الى الالاف من المتعلمين في المراحل الدراسية كافة ومن كلا الجنسين وتنبض في عروقه دماء ملاكات تربوية وخدمية تعدادها بالمئات».

### مدارس نموذجية

أضاف الصالحي: «يعمل القسم عبر خطط طويلة المدى على انشاء مدارس ورياض أطفال على نحو سنوي، فبعد ان كان يحتوي على (٤) مدارس خلال العام الدراسي ٢٠١٨-





بمواد معينة في الدراسة التي سبق وان درسها في العام الماضي للمرحلة الابتدائية، بعدها يمر بلجنة (الاستقبال والسعادة) والتي بدورها تعمل على تخفيف التوتر، و يتم بعد ذلك تسجيله عند معاون شؤون الطلبة ويدخل للاختبار المعرفي والذكاء من قبل اللجنة المتخصصة، كما ان المدرسة تستقبل الطلاب من ذوي الايتام الذين استوفوا من الأجور الدراسية كافة بحسب توجيهات المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

#### تأثير الجائحة

واردف جودة: «في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا التي اجتاحت معظم مدن بلدنا العزيز وضع القسم منصة خاصة

أفضل سبل التطوير في طرائق التدريس الحديثة من خلال العرض التقدمي (البوربوينت)، حيث يقوم المدرس بعرض المادة بشكل كامل على الشاشة الذكية مع المؤثرات الخارجية التي تشد ذهن الطالب، وتعد هذه الوسيلة الحديثة في تطور العلم الحديث واختصارا للوقت وكسر الروتين القديم في التدريس».

#### ضوابط متبعة

وتابع: «ان مدرسة أسباط الوارث تستقبل في بداية كل عام دراسي جديد ثلة من الطلاب المتعلمين الجدد من خلال الإعلان يتم نشره عبر الموقع الرسمي لقسم التربية والتعليم، حيث يُقبل الطالب بمعدل لا يقل عن ٨٥٪ ويخضع للاختبار



الاستاذة دنيا علاء

كما نعمل على استخدام استراتيجيات (التعلم النشط)، حيث يعتمد هذا الأسلوب على طريقة المناقشة وهي (العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، تعلم الاقران، سرد القصص، الكرسي الساخن، لعب الأدوار)، ناهيك عن طريقة (الاستكشاف) وهي من الطرائق الحديثة أيضا».

وفي الاجابة على السؤال الذي طرح حول مدى تأثير جائحة كورونا على المعلمين؟ قالت: «في ظل تفشي جائحة كورونا تم الاستمرار بعملية التعليم من خلال اتباع أسلوب التعليم الالكتروني، حيث تم اعداد كادر تعليمي كامل مُدرب على استخدام الحاسوب، واعداد منصة الكترونية، وبرامج

للطلاب عبر الموقع الالكتروني، واصبح التواصل مع المدرس بشكل مستمر، وتم وضع جدول خاص بالدروس الالكترونية والامتحانات الشهرية تحت اشراف ومتابعة اساتذة أكفاء». منوها عن الاستعدادات الدراسية لعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ بأن الإدارة وضعت عبر خطط تطويرية مستقبلية أن تكون إما عن طريق المنصة الالكترونية او من خلال الدوام الحضوري والذي يتم عبر اكمال جميع المواد الدراسية عن طريق البوربوينت».

#### اساليب مفيدة ومتنوعة

من جانبها تحدثت مديرة مدرسة (فتية الوارث الابتدائية) الاستاذة دنيا علاء قائلة: «نسعى لاستخدام أحدث طرائق التدريس الحديثة اهمها (طريقة المناقشة السقراطية القياسية)،



والزي المدرسي الخاص بالمدارس، وتهيئة كافة مستلزمات العام الدراسي الجديد». فيما عبرَ عددٌ من أولياء الأمور عن ارتياحهم وسعادتهم لما يقدمه قسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة من خدمات علمية وتربوية جلييلة، مقدمين بذلك شكرهم وامتنانهم لمجموعة الوارث التربوية التي قدمت كل سبل التطوير والراحة لأبنائها من أجل سير العملية التربوية الى أعلى مستويات النجاح، داعين المدارس الأخرى الى ان تحذو حذو مدارس الوارث التربوية.

البوربوينت، والاكتف ان سباير، والتسجيل على الحاسبة، كذلك تطوير برنامج تواصل الكتروني بين الكادر التدريسي والتلاميذ واولياء الامور تحت مسمى برنامج (مدارس الوارث)».

### استعدادات وجاهزية

في ما يخص الاستعدادات للعام الدراسي الجديد قالت: «تم اعداد برامج وخطط تتضمن ترتيب المدرسة واستعدادها لاستقبال تلاميذها الجدد في الصف الأول الابتدائي، وتقوم بهذه المهمة عدة لجان من كادر المدرسة واهمها (لجنة السعادة) التي تم استحداثها هذا العام، حيث تعمل على بث السعادة في نفوس التلاميذ واولياء امورهم، كذلك تجهيز الكتب المنهجية



العلامة والمحقق الشيخ محمد باقر المحمودي

## ”لَهُ الْحَسِينُ شَافِعاً مُؤَيِّداً“

إعداد/ علي الشاهر

في مقدّمة كتابه الأهم (عبرات المصطفين في مقتل الحسين عليه السلام)، يكتب المحقق والعلامة الشيخ محمد باقر المحمودي (رضوان الله تعالى عليه) بأن حادثة مقتل ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوحش حادثة حدثت في العالم وأفظع فاجعة وقعت بين بني آدم، لم يكن في سالف الدهر من نظير؛ وما وقع . ولن يقع . في أيام الدنيا له مثيل .

الشيخ المحمودي هذا العَلمُ الفذ والمحقق البارِع، من بين أشهر من كتب في فاجعة استشهاد سيّد الشهداء (عليه السلام)، ناقلاً بأمانة الكاتب ووثاقة المحقق ما جرى في ذلك النهار الدامي الذي شهدته عرصات كربلاء سنة 61 هجرية، إلى مؤلفات أخرى وهبتها أنامله وعقله النيّر لتطرّز مکتباتنا الإسلامية وصارت عيّنات بحثية لأطروحات الماجستير والدكتوراه في الجامعات المرموقة، والتي سنتعرّف عليها في حديثنا عن سيرته المباركة.



صورة نادرة للشيخ المحمودي مع تلميذه فضيلة الشيخ أحمد الحائري في قم المقدسة

الزمن، وصار أحد أشهر علمائها الأعلام ومؤلفيها العظام، وعندما تعود بأدراجك إلى الماضي القريب ستسمع من يقول عنه أنه فاضل لبيب وفقه جليل ومنصف ماهر.

#### المولود المبارك

لقد كانت ولادة الشيخ محمد باقر المحمودي (رضوان الله تعالى عليه) في مدينة شيراز بإيران، سنة (١٣٤١)، وقد بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف الأشرف سنة (١٣٦٤ هـ) لإكمال دراسته الحوزوية وبقي فيها سبع سنوات، وكان من أساتذته البارزين فيها (الإمام السيد محسن الحكيم، الإمام حسين الحلي، الإمام السيد عبد الأعلى السبزواري، الإمام السيد حسين الحماي، العلامة الشيخ محمد تقي آل راضي)، ليسافر بعد ذلك إلى مدينة سيد الشهداء (عليه

#### عند السيدة المعصومة تتهدّب الروح

في الصحن المبارك للحضرة المقدّسة للسيدة الطاهرة المعظمة مولانا فاطمة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدسة، ستقرأ شاهدة لقبر كتب عليها هنا يرقد العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي، المتوفّي في (١٧ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ)، حيث قضى هذا الرجل الموهوب والعبريّ حياة حافلة في نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وما تعرّضوا له من الظلم والأذى، وأعظمها فاجعة أبي الأحرار (عليه السلام)، وجعل الله تعالى له ختاماً حسناً حيث حملت جثمانه رؤوس المشييعين وصلّى عليه المرجع الديني الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (دام ظلّه).

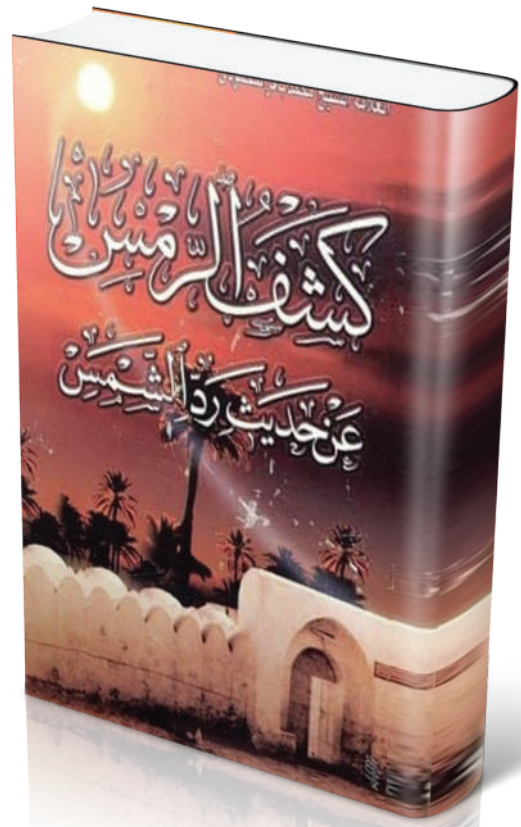
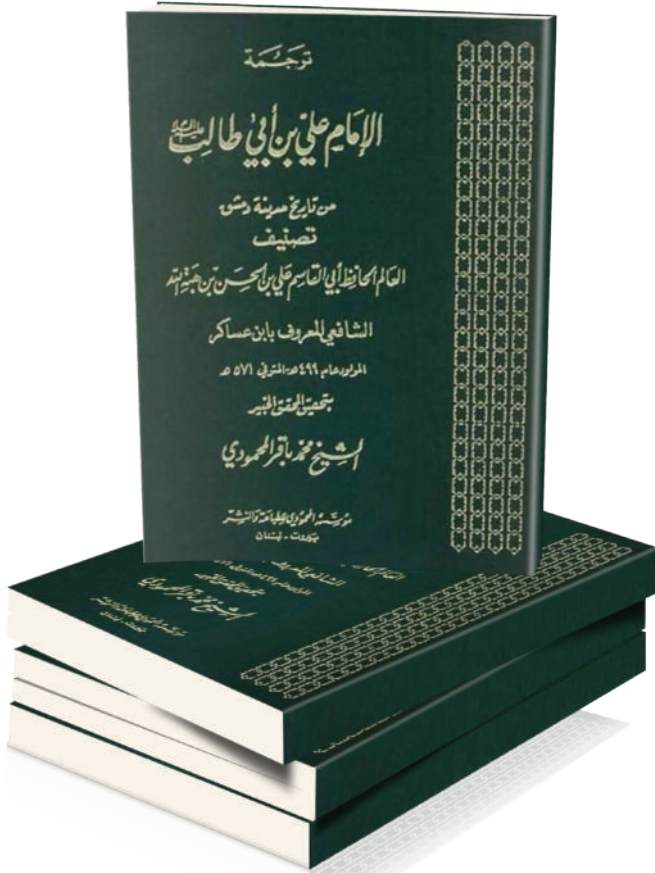
لقد كانت حياة هذا الرجل الموالي الأمين بارزة وعظيمة، وخاصة خلال إقامته في مدينة كربلاء المقدسة، لفترة من



**قضى هذا الرجل الموهوب  
والعبقري حياة حافلة في  
نشر ثقافة أهل البيت (عليهم  
السلام) وما تعرّضوا له من  
الظلم والأذى، وأعظمها  
فاجعة أبي الأحرار (عليه  
السلام)، وجعل الله تعالى  
له ختاماً حسناً حيث حملت  
جثمانه رؤوس المشييعين..**

المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن سليمان الكوفي، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من تاريخ دمشق، ترجمة الإمام الحسن (عليه السلام) من تاريخ دمشق، ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) من تاريخ دمشق، ترجمة الإمام السجاد والإمام الباقر (عليهما السلام) من تاريخ دمشق، فرض المحبة في تفسير آية المودة للخفاجي، مقتل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لابن أبي الدنيا، ديوان شيخ الأباطح أبي طالب للمهزمي، أسمى المناقب في تهذيب أسمى المطالب للجزري الشافعي، كتاب الأربعين عن الأربعين للخزاعي، النور المشتعل لأبي نعيم الإصفهاني، خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) للنسائي، أنساب الأشراف للبلاذري، جواهر المطالب في مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) للباغوني، فرائد السمطين للجويني، ثم جاء ولداه الشيخ محمد كاظم ومحمد رضا المحمودي ليسيرا على طريقه المبارك.

السلام) ويستقرّ فيها إلى حدّ سنة (١٩٧٩ م)، حيث سافر إلى مدينة قم المقدسة واستقر بها حتى وفاته (قدّس سره)، وكان إلى آخر حياته المباركة مشغولاً بالتحقيق والتأليف وأداء واجباته في نشر الشريعة وترويج الدين. وما دمنا قد أكدنا على تفوقه وامتيازه بالتأليف، ربّما يجب القارئ العزيز أن يعرف أن هذا الرجل المبارك، له من المصنفات والتأليف المهمة، من بينها (نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة بخمسة أجزاء، والنور المشتعل، وعبرات المصطفين في مقتل الحسين (عليه السلام) بمجلدين، وزفرات الثقلين في مآتم الحسين (عليه السلام) بمجلدين أيضاً، وكذلك منية الطالب في مستدرك ديوان سيّد الأباطح أبي طالب، كشف الرمس عن حديث ردّ الشمس، والسير إلى الله تعالى) فضلاً عن تحقيقاته المبهرة التي لا تعدّ، وأشهرها (شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني (٣ مجلّدات)، زين الفتى في تفسير سورة هل أتى للعاصمي (مجلّدان)، المعيار والموازنة في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) للإسكافي، مناقب الإمام أمير



### فوائد وقلائد

من بين أجمال ما كتبه الشيخ المحمودي (رضوان الله تعالى عليه) في تحقيقاته، نقتطف منها هذه الكلمات، عما قاله في كتابه البارز والمهم (نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة) واصفاً عظمة ما قاله مولانا أبو الحسنين أمير المؤمنين (عليهم السلام): «لم أجد - ولن يوجد أبداً - مثل كتاب نهج البلاغة حقيقة نيرة أوقدت من شجرة طيبة مباركة علوية، أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين، ويكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار، ويوشك نورها أن يعبق العالم، ويفيق قاطنية من الإغماء، ويخلصهم من الدواهي والأواء، وهو مع هذا مورد النقاش والاستنكار!! وكيف يمكن النقاش فيه وقد اكتنفته الشواهد الداخلية والخارجية، وحققت به المعاضدات اللفظية والمعنوية، ولقت به القرائن الحالية والمقالية، وجل ما فيه مما أجمع واتفق على روايته علماء السنة والإمامية، وهل يمكن ستر الشمس بالكف، أو يتيسر إخماد نور الله بالنفث، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الفاسقون، وكيف لا يستعجب الفطن الخبير المنصف من ذلك، مع أنه لم يعرف - ولن يعرف أبداً -

بعد القرآن الكريم نظير كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) عزاً عربياً سرمداً ومع ذلك يقع في معرض الإنكار، ويكون هدفاً للنقاش، ويقابل بالمكابرة والمجادلة، وكيف لا يتعجب اللبيب ولم يعهد - ولن يكن معهوداً لأحد - بعد الفرقان المجيد مثل نهج البلاغة أساساً أديباً مخلداً قد تمثل بصورة الاعجاز، ومع الوصف يجهل قدره؟! لا يقدره ذووه، ولا يصدقه أهلوه!! وكيف لا يعجب الحكيم - أو يلام على ذلك - ولم يشاهد - ولن يشاهد أبداً - بعد تنزيل العزيز الحميد، عدل نهج البلاغة بياناً جامعاً للحقائق، وكاشفاً عن الغرض من إيجاد العالم وتشريع القوانين الإلهية، وبعث الأنبياء والسفراء، ومحاسبة العباد في يوم المعاد، وهل يترقب مثله كلاماً شارحاً للإسلام ومزايه الراقية؟!!

وهل ينتظر شبهه بياناً سائقاً إلى الإيوان ودرجاته السامية، وثمراته الطيبة، وبركاته العظيمة، ولوازمه الرغبة الحبيبة الحميدة؟! أنى يترقب مثله وهو معجزة الخلافة؟! أو أنى ينتظر شبهه وهو من أنوار الإمامة!!





## صدر حديثاً



### تنقيح المقاصد الاصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة كتاب «تنقيح المقاصد الاصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية» للأستاذ الأكبر المجدد الشيخ الوحيد البهبهاني (رحمه الله)، تأليف الشيخ محمد حسن ابن معصوم القزويني الحائري (رحمه الله) المتوفى سنة (١٢٤٠هـ)، وتحقيق الشيخ عدي طالب آل حمود.

ويأتي الكتاب الذي يقع في ثلاثة أجزاء ضمن سلسلة تراث علماء المخطوط ويتميز انه كتب بأسلوب مزجي حيث ان القارئ لا يجد قطيعة بين النص والشرح، بل انه يحتوي على عملية توشيح بين العبارة، مما جعله متناسقاً وكأنه بيانٌ مرصوصٌ.

وجاء الفصل الثاني بدراسة الالفاظ الدالة على جذع الانسان وما يلحق به اي الفاظ الاجزاء الظاهرة والباطنة من الظهر والبطن وقد قسمت الى ستة مباحث وتختص على الدلالات والالفاظ الخاصة بالعنق، الصدر، القلب، البطن، الجنب، الظهر والملحقات التي تتبعهن..

وعني الفصل الثالث بالألفاظ الدالة على الاطراف وما يلحق بهما وكان على مبحثين وهي الالفاظ الدالة على اليد والرجل وما يلحق بهما..

اما نسخة نهج البلاغة المعتمدة على نقل الشواهد فنسخة تكاد فريدة لأنها غير متوافرة في المكتبات العامة واسواق بيع الكتب وهي بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وشرحه ما جعلني ان اعتمد على مصادر ومراجع متنوعة اخص بالذكر العين للخليل، ومقاييس اللغة لابن فارس، ولسان العرب لابن منظور، فضلاً عن كتب (خلق الانسان) ضمن الكنز اللغوي في اللسان العربي) للأصمعي ولثابت بن ابي ثابت و لابي اسحاق ابراهيم الزجاج اما شروح نهج البلاغة فكان منها: (شرح نهج البلاغة) لابن ابي الحديد، ولابن ميثم البحراني (ومنهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) لحبيب الله الخوئي، اضافة الى عدد من الرسائل والأطاريح الجامعية التي اهتمت بدراسة نهج البلاغة فضلاً عن بعض الدراسات القرآنية واللغوية والأدبية والبلاغية..

وذكر المؤلف في خاتمة الكتاب انه اظهر استعمال الفاظ اجزاء الانسان عند الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) كثيراً من القدرات العقلية لصاحبها تتناسب والمناسبة التي قيلت فيها والاسس التي تعينت بها اللفظة المختارة في السياق العام، حيث كانت رؤى الامام الى معاني الفاظ الجسم الانساني دوراً مهماً في اكتساب نصوصه لعلو منزلته في البلاغة وتمكنه من الكلام لذا فقد مثلت بعض الالفاظ مثل الوجه واللسان والقلب واليد والقدم لفظاً محورياً في التركيب لتوليد الدلالة..

اعتمد المؤلف للكتاب في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي ما ورد من الفاظ نهج البلاغة بعد احصائها وتقسيمها على مجموعات وحقول واستخراج دلالتها المعجمية والتماس الشاهد واستقرائه وتحليله دلاليا لاستنباطه وبيان التطور الذي لحق بها.



## زيتون تشرين

شعر: حازم رشك التميمي

حين تداعى بصباح الشهيد  
في العشرين  
إن يكونوا  
فقد تمتت نفوس مثلهم  
أن تكون  
في تشرين  
لن يعودوا  
للكهف قد غادروه  
واستعدوا للصلب  
في كل حين

هباءً في باهتات السنين  
قيل: سدّوا الدروب  
سدّوا المساءات  
سدّوا نوافذ التلوين  
قيل: لوحائهم  
شخايطٌ عصر  
خريشات  
على جدار مهين  
قيل: من خارج الحدود  
هتاف متخف  
بسورة الماعون  
يا لوهم الظلام

علّمونا زيتون أهلك  
مر  
ما وجدنا أحلى  
من الزيتون  
طعم عشاقك الذين  
استفاقوا  
وأعادوا الصباح  
في تشرين  
قيل: ماتوا  
ولم ينالوا مراداً  
أصبحوا الأضحيات للسكين  
قيل: دخائهم  
يعيد الحكايات



## هنا في عمق ضريحك فقط.. يجد الإنسان نفسه

بقلم: حيدر عاشور

أقنعة موهبة بالبراءة، لا تحب بعضها البعض، تهيم بك عشقاً، وتغير غيرها، ولا تتغير. يكاد اليأس يقتلنا حين نرى الظلم أمامنا ولا نرى أحداً يثور عليه. ويبقى الضمير يلاحقني حين أهرب حين أراهم بلا ضمير، خمسون عاماً من الخوف؛ والهرب المستمر. **سَيِّدِي**، لا زلتُ في طريقي إليك، ونفسي تشتاق أن أكون حكيماً، أقضي عمري القصير بين أذرع نورك، بلا خوف أو قلق. وما زال شدو الصوت يجذبني من بعيد إليك، وكلما أقتربت منه، أشعر أنه في مملكة رأسي كملك من السماء، يسيّرني نحو الضياء، فتطيرُ روحي بنشوة القبول، بينما تتعلق يداي بفتحات شبك الضريح.. فأرى نفسي تتلو ما حفظ القلب من دعاء، كلما توقف صوتي، صوتٌ آخر يذكرني. مشهدٌ يتكرر كل يوم.. ثمة سر، هو سري وحدي لا يعرفه غيري.. لكنني لا أخطئ بالمعرفة، فالملائكة من حولي، أراهم في وجوه لأناس أعرفهم قد مروا بي في عمق الضريح..

**سَيِّدِي**، هنا في عمق ضريحك فقط يجد الإنسان نفسه، وأنا أعتدتُ ان أبقى انساناً هنا بجوارك، بانتظار الرحمة الكبرى الصديق الغائب!. فهو تمام لغة الله في الأرض التي أنطقها الأنبياء، وأورثها الأوصياء. من هو المحظوظ يا ترى يُنزل الغائب ضيفاً عليه؟! لم يزل يقلق الحالمين برؤياه؛ أثر من خطاه في مملكة نورك..

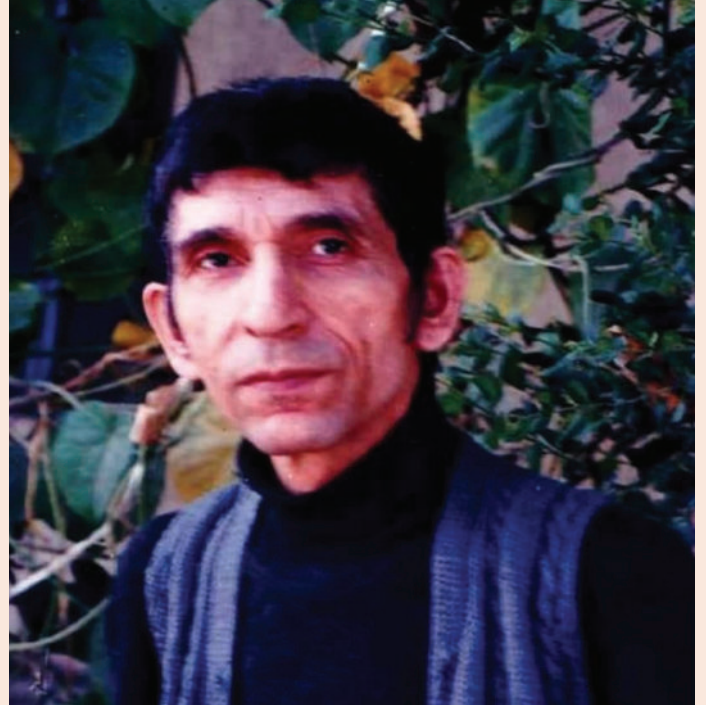
**سَيِّدِي**، حين أرقد في ضريحك، بجانبك بلا وعي.. تغادرنِي الأوهام، وأشعرُ كفك على قلبي بيدد أوجاعي وهمومي كذرات التراب. وأسمع صوتك في عقلي: ضع يدك في ضيائي، واتحد مع نوري، وأصرخ في طلبي، وقف طويلاً تحت قبتي كي لا تفقد ما تملكه من ملكة، ولا يضيع منك أجر كلمة.. تشبث بمرقدي فتزادُ ثقلاً شيئاً فشيئاً في المعرفة وخفة من الذنوب، وليذهب كل ما عدا ذلك فهو زائل، وكل شيء تراه يموت، يموت عن طيب خاطر.

**سَيِّدِي**، أنا أعتمدُ عليك وحدك، حينما أتوسل وأتضرع لله بك، فكل شيء في ذنب، والحياة فيها بعض الناس أسوأ من الوباء..!

# شاعرُ كربلاء وبريق الشعر.. صاحب “الزمانيات” في رحاب الإبداع الحسيني

شاعرٌ كبير له إسهامات كبيرة تدخل في دائرة التراث الشعري لمدينة كربلاء المقدسة، وقد سجلت صفحات التاريخ إرثه الشعري الحسيني بأحرف من نور، كونه قدّم شعراً حسينياً له بصمته في إظهار فاجعة الطف بأبهى وأعظم صورها ومواقفها، إنه الشاعر (محمد زمان الكربلائي).

\* حسين أبو نادر



ويقول الكربلائي: في منتصف السبعينيات توليت تلميع مستهلات عزاء طرف باب السلامة حيث كان الشاعر الشعبي عبد الرسول الخفاجي هو الذي يضع الأوزان ويقود الجوقات من خلال أفضل الإمكانيات التي يوفرها للموكب كل من حميد الصيدلي ومالك المعمار ولا يجادل أحد في موهبة عبد الرسول الخفاجي في تطويع مسيرة العزاء من البداية حتى النهاية. أما بخصوص هذه التجربة التي أعتز بها كثيراً فهي التي تقدمت من خلالها لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) لذلك هي عالقة في ذهني وتجمعي بها ذكريات جميلة حاولت تدوينها في أكثر من حدث وتوثيق وان مشجرة كربلاء الشعرية تضم العديد من هذه التجربة الرائعة. أما الأديب الروائي علي حسين عبيد فقال عنه: كان الشاعر والفنان محمد زمان الكربلائي هو ربان السفينة وقائدها من

يقول الكربلائي في حوار أدبي أجراه معه الشاعر فراس الأسدي: انسقت تجربتي الشعرية إلى نشاط العزاء الحسيني من خلال تواجدي في محل محمد حمزة الرادود حيث كان يجتمع مع كل من الرادود عبد الأمير الأموي والشاعر الشعبي عبد علي خاجي إذ كنا نمارس تجربة الشعر الملمع ومن خلال محل محمد الرادود إلتقيت بالحاج كاظم المنظور وهكذا تعرفت خلال السنتين الأخيرتين (١٩٧٣-١٩٧٤) م على تفاصيل كاظم المنظور بكونه شاهداً على عصره دون منازع وقيناً كان الشاعر عودة ضاحي التميمي أوفى الشعراء الشباب للمنظور حيث صحبه في الاعوام الخمسة الأخيرة واستطاع تثبيت قصائد الجزء الثاني عشر من ديوان (المنظورات الحسينية) وهو الجزء الأخير الذي يحوي قصائد المنظور المنجزه خلال العامين الأخيرين من حياة المنظور (١٩٧٣-١٩٧٤) م.



طويل الباع في لغة الأشعار شعبية  
ليجمع ما تيسر من أبوذياتنا الحية  
ويجلو كل خافية بقافية ثلاثية  
كتبر قد جلاه صائغ يده سلامية  
فأرّخنا (الكتاب لأحمد ذهب الأبوذية) = 1999م  
وأرّخنا (الأبوذيات أوفاهها الحسينية) = 1491هـ.

ونقتطف من قصيدته العصماء (واحسيناه) هذه الأبيات التي  
يقول فيها:

تدور المنافي بالذين توارثوا  
ونودي هل لبيت للسبط داعيا  
فسعيك بين الروضتين ملئياً  
كشوط الصفا والمروة امتدّ وافيا  
هو الطف أمسى للموالين كعبة  
وكلّ جنان الأرض تبقى منافيا  
لقد صيح هل أحرمت بالطف ساعيا  
صدى "واحسيناه" الذي دار ناعيا.

حيث التوجيه والجانب التأليفي والفني والتمويل، ويكفي أنه  
هو الممول الوحيد لتشييد قاعة حقي الشبلي التي احتضنت أعمالاً  
مسرحية مهمة لعدد من الأدباء والفنانين الشباب الكرّلايين،  
بعيدا عن التدخل الحكومي أو التجير السياسي الذي تخلص منه  
الشباب بتمويل محمد زمان لأنشطتهم الإبداعية. وأجل ما في  
محمد زمان انه كان يدرس شخصيات الأدباء والفنانين الشباب  
في حينها من دون أن يعلموا بذلك، فلم يكن يصرّح لهم أو يلمح  
بهذا الأمر قط، إنما كان رجلاً دقيق الملاحظة وذا فراسة راسخة  
وذا صبر رهيب.

هذه بعض الشهادات الأدبية بحق شاعرنا الكبير محمد زمان،  
والتي قالها أدباء وكتاب كبار، والزمان يستحقها حتماً، فمن  
بين ما برع فيه الشاعر محمد زمان، هو إجادته لـ (فن التاريخ  
الشعري) وهو فن يؤرّخ للكتب والمناسبات وسواها بالشعر،  
وقد أرّخ شاعرنا لمئات الكتب والمؤلفات والأماكن والحسينيات  
وسواها، منها هذه الأبيات الشعرية التي أرّخ فيها محمد زمان  
لكتاب (الأبوذيات الحسينية لمؤلفه احمد صالح السلامي)، فقال:  
تباركت الأبوذية بأحرفها الحسينية  
فحيوا كرّلايياً توكل صادق النيّة



## الى روحِ الشهيدِ البطل (إبراهيم جوني غدير الحجاج العبادي) (أبي كرار) ابراهيم الحجاج.. كابوسِ التكفيرين

الاحرار: حيدر عاشور

ها هو مرة أخرى في سوح الجهاد مبتهجا. نور لا تعرفه الشمس، يضيئها بسلاحه، محوّلًا الليل نهاراً بصولاته. ضرباته الدقيقة تتألق ببياض يعشى العيون. كلما دخل معركة نثر جثث الدواعش نثراً لا تستطيع لها الا بمعدات كبيرة وثقيلة. وعقب كل صولة ومواجهة قتالية تبلغ راحته ذروتها، ويكشف عنها للمجاهدين الشباب كإشرافه متوهجة لحظة كسر (داعش)، كما يكسر البيضة بقوة الفعل الجادة التي استمد قوتها من قوات فرقة العباس القتالية، لتكون جسراً يمتد الى لواء علي الأكبر (فوج عاشوراء). يقاتل كالنسر خفيفاً بلا جسد لأنه يخلق جسده بنفسه بالمكان الذي يريد. فقابله وصواريخه هي صوته وجسده يعرفها العدو والصديق، يولد بغير عدد في ساحات المنازلة؛ ابدعها سرعته في الرمي والدقة بإصابة الهدف. وعلى ضوء السمع وقوة الانفجارات التي يصعد هشيمها ودخانها الى أعنان السماء.. كانت عيون العالم ترصدها، وتسجل عقول النواصب والباغون والخونة بطولات لا يصدّقها العقل البشري بسهولة اذا لم ير بعينه!.



شخص يمتلك هذا  
الصفاء من الأعمال  
يكون هدفا متحركا  
أينما حل. أما هو  
كبطل حشدي، أينما  
تزداد عدد حيوانات -  
الدواعش- الوحشية  
والخونة وأيتام  
المقبور، يكون  
هو صائدهم الأول  
ومصدر رهبتهم..

لتلك البطولات والصولات إلا أثر بسيط عمّا يفكر. فقد شهدت له أهوار الجنوب في زمن المقبور كيف كان يصيد قتلة أخوته الثلاثة (حليم وعقيل ومحمد) الذين يحملون اسم أبيه وأمه.. فكيف الآن والعراق تعبت به ذئاب (داعش) المتوحشة وهي تتحول الى شيطان جسور غير هيّاب عندما تحرك مخالب حقه كبار النواصب، بأموال المستعمرات -العربية الأمريكية الإسرائيلية- ولم يكن من مهرب من حباتهم وهي تهدد المقدسات التي هي جزء من نفسه، وتعد على العرض الذي هو شرفه، وتعبث بالأرض فساد وهي كل روحه. فجاء النداء للجهاد بابا من أبواب الرحمة لدخول الجنة. وكذا أطلق -السيد السيستاني- الجهاد كفاثاً لمن يستطيع؛ فوقف به حشود التكفيرين واثبت بالقول والفعل من بطولات المجاهدين انه لو أعطى فتوى مطلقة لكان العالم يستغيث من صلابة المستجيبين الطائعين لأمر مولاهم. وبالتأكيد كان من

اصبح اسم «إبراهيم جوني» الذي لم يتجاوز عمره (٤٧) عاماً الصوت اللامع من النجوم، والأدفاً من الشمس، تجري في عروقه دماء بصرية، ونبض - قضاء الشهداء- ناحية عز الدين سليم. فهو الخبير الذي له باع طويل في صنوف القتال العسكرية وماهرا برامي قنابل الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وقائد سرية الإسناد في اللواء. كل هذه المعلومات كانت في سجلات العدو الداعشي وخلاياه الإرهابية. فشخص يمتلك هذا الصفاء من الأعمال يكون هدفا متحركا أينما حل. أما هو كبطل حشدي، أينما تزداد عدد حيوانات -الدواعش- الوحشية والخونة وأيتام المقبور، يكون هو صائدهم الأول ومصدر رهبتهم. وهكذا بات قدرهم المرعب الذي يخيم بسلاحه على شراحتهم بلا توقف ولا حدود. بهذه الشجاعة استنهض همم المجاهدين، وأغراهم بمسابقة دقة ضرب الهدف، وكانت الجائزة أهزوجة شعبية بصرية لمن يصيد -داعشيا- او يفجر مفخخة. لم يكن

يحمل الى كربلاء والبصرة والنجف بالأهاليج الولائية وان لا ينسوا ان يضعوا على نعشه رايتي (الإمام الحسين والعراق). وفي محرم الحرام اشتدت المعارك في صلاح الدين وأقضيتها ونواحيها ومزارعها خرج منها ببطولة بعد ان كبت الدواعش كل أنواع الموت عبر صواريخه وقنابله التي لم تتوقف لحظة. فجاءت مهمة تحرير وتطهير الحويجة في محافظة كركوك وهي الأصعب كانت فهذه المنطقة لا يعرف فيها الصديق والعدو فداعش) استعملت خدعا كثيرة فيها وأهمها ارتداء ملابس الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية.. ما جعل المهمة صعبة جدا.. ولكن «جوني» بذكائه وخبرته يميز مدرعات وسيارات العدو والأشخاص أحيانا وكان يصبّ عليهم غضب سلاحه فيفتح الطرق المغلقة أمام الحشد والجيش والشرطة.. وقتها كان الغروب قد لاح واحمرار السماء يميل الى السواد رويدا والأهداف التكفيرية تتكاثر وتتناسل وتخرج من كل جحر ومن كل الجهات. كان ذلك مساء ليلة يوم السبت ٧ / ١٠ / ٢٠١٧ الموافق ١٧ محرم ١٤٣٩هـ.. لقد استبسل في

أوائل الأبطال واضعا كل خبرته العسكرية بين يدي الشباب المجاهد ليزيدهم صلابة وخبرة لحماية انفسهم أولا وبقاؤهم أحياء من اجل العقيدة والوطن. كان هذا القرب من الشباب جعلهم يتمسكون بصحبته، وذات الوقت صنع منهم أبطالاً يشار اليهم بالشجاعة والجسارة بمواجهة العدو.. بل كان لهم مدرسة حوزوية يعلمهم أصول وفروع الدين ويسمعهم بصوته الشجي كل دعاء يجلب لهم السعادة الروحية، ما جعل لا يفارقونه لحظة واحدة، هم يستبشرون بوجهه الضحوك وملاطفته الأبوية وهو يسمعهم -الأهزوجة والابودية- والشعر المحلي الممتع. وفي رمضان هو أذاعتهم في السحور والإفطار.. هو مزيج بين التواضع كرجل جنوبي شهم وبين روح الشباب التي منحها لكل من حوله بلا تفرقة او تمييز، يداعبهم كأخ كبير باحاديثه وملاطفته وتواصلهم معهم في السراء والضراء. كانت كل معاركه التي يخوضها بمثابة درس شبابي ينقله للشباب على أنه في طريق الشهادة وان جسده يشتاق ان







من رصد مكانه. ورغم كل هذه الأوجاع كان يبتسم ويقول لا تنسوا وصيتي بالرايات على نعشي فهذه هي أيام مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام). ونطق الشهادتين وختمها لبيك -يا حسين-. ورفع رأسه نحو السماء كأنه يستقبل القادمين اليه وهو يتمتم: أهلا بك، أهلا بكم الحمد لله، الشكر لله.. وفاضت روحه الى علياء السماء، وحمل مع أعضائه بالتكبير والتهليل لله.. لقد شعروا وتحسسوا من يستقبل الشهيد العاشق للولاية. لكنهم لا يرون الا نظرة خاطفة عند الموت وينقسم الإنسان المؤمن الى اثنين الجسد والروح، شبيهين في العمل، في الطاعة، في الشوق للشهادة، لان الرغبة في الجنة لن يعرف أحد جواب مقبوليتها الا الشهيد. لو أن صوت الموت تدركه العيون، لتمنى جميع الأحياء لو يموتون شهداء، ففي صوته نور يضيء جسده المقطع إلى قطع. فلكل مجاهد نصيب في الاستشهاد. مع ذلك يحدث السعداء من شهداء العراق جلبة كأنها جلبة الأحياء الباقين وهم يحملون أجدات أقرانهم جراحا لا تندمل وبكاء منتصر لم يفقد الرشد.. هكذا نزل جدته الى تراب النجف كأنه محلّق مع الكل على جناح البلور الشفاف وهو يتطلع لكل من أحبهم وأحبوه، كأنه يقول لهم أني أراكم لا تنظروا اليه بل تطلعوا الى الله فمصيركم بجواره فاحسنوا الجوار أيها الأحياء.

صيد الأهداف ووضع خبرته العسكرية وهو يصرخ يشحذ الهمم مذكروهم انهم يقاتلون بشهر الإمام الحسين عليه السلام فلا يخافون من الموت اجعلوا الموت في أجساد جرذان الوباء الداعشي. واستمر الليل كله وصواريخ وقنابل (الى روح الشهيد البطل (إبراهيم جوني غدير الحجاج العبادي) (أبي كرار) لم تقف عند حد ولا في استراحة قصيرة وهو يمشط كل التكفيرين بالجملة ما جعل من أجسادهم ومعداتهم المحطمة تلولا على مرأى البصر.. تشاهد عبر وميض الانفجارات المتزامنة والجميع يعلم ان ابا كرار هدف مشاع للدواعش وبنفس هو ساتر صلب من الصد لا يستطيع جرد منهم اختراقه واختراق مجموعته الشبابية.. مع كل هذه الأهوال تقدم في جنح الليل الى اقرب ساتر للصد مقابل معبر اعده العدو للاختراق ولكنه خيب أمالهم واستحوذ عليه وأرجعهم ما يقارب الكيلومتر.. وبقي صامدا وحده في ذلك الساتر حتى بان فجر السبت، وعند شروق الشمس العدو انهزم تماما لم يبق منه سوى الخائبين الجبناء من القناصين يقتلون عن بعد ولم يطول أمرهم فقد سحقتهم نيران مجموعة «جوني» وتقدموا الى حيث يوجد لم يكن الأمر ما يسر فقد وجدوه في الرمق الأخير، يعاني قطع يديه ورجليه وجسده يرتعش من حرارة الإصابة والدم يملأ المكان، بسبب قذيفة -هاون داعشية- تمكنت



# التوسل بالنبي وأهل بيته

صلى الله عليه وآله وسلم  
عليهم وآلهم الطيبين

د. نعمات عيسى

مكارم الأخلاق، فقد روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سألوا الله الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو» (صحيح مسلم، حديث رقم ٥٧٧).

ولذا نرى المسلمين يدعون، بعد سماع الاذان، وقبل المباشرة بالصلاة بهذا الدعاء: «اللهم رب هذه الدعوة

يقول الله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [سورة المائدة، الآية: ٣٥].

أي اطلبوا إلى الله تعالى القربة بالطاعات، فالوسيلة هي التوصل إلى الشيء برغبة، وحقيقة الوسيلة إلى الله: مراعاة سبيله بالعلم والعبادة، وتحري مكارم الشريعة، وتحري

ودلنا عليها، وأخبرنا أن الطريق إلى الفلاح ليس بالإيمان والتقوى فحسب؛ بل وبابتغاء الوسيلة.

ونحن شيعة أهل البيت صلوات الله عليهم نعتقد أن ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبادة ومن أفضل العبادات؛ لأن في ذكره ذكر الله سبحانه وتعالى، فهو الدال عليه والمبلغ عنه وحجته على خلقه أجمعين، وهذا جار على أهل البيت عليهم السلام جميعاً فكلهم نور واحد وذكرهم عبادة، فقد روي عن الصادق عليه السلام قوله: «إنا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان».

وروي عن أبي بصير قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة.

التامة، والصلاة القائمة، آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة، والدرجة الرفيعة من الجنة، وابعثه اللهم مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد».

والتوسل بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته لما لهم من مكرمات عند ربهم، والأحاديث الشريفة التي تظهر حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأهل بيته معروفة عند جميع المسلمين، ويكفي أن ندل على ذلك بما أمره ربه سبحانه وتعالى أن يسأل المسلمين حب ذوي قرابته بقوله تعالى { ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ } [سورة الشورى، الآية: ٢٣].

إن التوسل بأهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ليس بدعا من القول أو منكراً من الفعل، خصوصاً إذا عرفنا أنهم عدل القرآن والثقل الثاني؛ بل هم القرآن الناطق وآياته الكبرى، والذين إذا ذكروا ذكر الله، والذين من عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله.

وفي دلائل الإمامة، لابن جرير الطبري رحمه الله، قالت الزهراء (عليها السلام) في خطبتها: فاحمدوا الله الذي بنوره وعظمته ابتغى من في السماوات ومن في الأرض إليه الوسيلة، فنحن وسيلته في خلقه ونحن آل رسوله.

وفي العيون عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة من ولد الحسين (عليه السلام) من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله.

فالله سبحانه وتعالى أمرنا أن نبتغي الوسيلة،





# الساعة العاطلة

عامر الطائي

انتبه الزوج متأماً ماقالته زوجته على مهل، كان بالفعل لا يصدق معها وباقي افراد اسرته في كثير من الأمور، منها مثلاً طلبه من ابنته ذات الربيع التاسع ان تُبلغ من يسأل عنه بأنه خارج البيت!!! او يجيب من يهاتفه بانه مسافر إلى المدينة الفلانية البعيدة وعلى مسمع الحاضرين من أهله وعياله!

حتماً-اخى القارئ- ان هذه الأضرار ستكون اقل لو اقتصر ذلك على الزوجين فقط، فمشاهدة أفراد العائلة لافعاله هذه سيدفعهم بالنهاية الى تعلم تلك العادة الذميمة، فالأبناء يجدون في أبيهم القدوة الحسنة التي لا مقارنة لها، وهذا امر جسيم يحتم عليه الإقلاع عن جميع السلوكيات المذمومة.

نظر إلى عقارب ساعة غرفته المعلقة على الجدار المقابل لسرير نومه، عرف انها كانت متوقفة عن العمل منذ يومين أو ثلاثة حيث كان من المفترض أن يضبط تشغيلها من جديد بعد تبديل بطاريتها، ولكنه نسي هذا الأمر، الغرابة انه عندما قرأ أشارتها للوقت تبين أنه الوقت نفسه الذي هو فيه الآن!

تبسم وأخبر زوجته مازحا عن هذه المصادفة الغريبة: (يا للغرابة! انظري الساعة الآن تعطيني التوقيت الحقيقي رغم أنها متوقفة عن العمل)! فردت عليه، (رغم تعطلها إلا إنها تصدق مرتين في اليوم، ليت البعض مثلها)



## حياة مُقنَّعة

كفاح وتوت

البضاعة في زمن صعب فلا شيء يقف أمام العيش مهما تنوعت أساليبه بالخداع والمراوغة وعند البعض وهم القانعون بما رزقهم الله فلن يجيدوا عن قناعتهم فيحمدوا الله على كل حال مهما استبدت بهم الأحوال.

الحياة تستهلك أقنعة كثيرة يحكمها الظرف والصراع والتشبث من أجل البقاء والديمومة، والقلة القليلة فقط هم الواضحون الساطعون المشمرون الذين يجعلون من الحياة جسرا لغاية أسمى وأكمل هم الذين لا أقنعة تقيدهم لتذمهم ينتشر عبقيهم نحو مساحات الروح الشاسعة مثل الوان الزهور في صباحات مشرقة ومثل النجوم التي تلمع وتتوهج في ليل بهيم إنه الدور المحدد الذي قدره الله مثل كل الكائنات الموجودة لا عن عبث بل لسبب وهدف سام.

تضطرب النفوس والحياة من دون شمس وحقيقة ولكنها دائما تقاوم الزيف والظلام لتكون كما أراد لها الله أن تكون.. النفوس الساطعة تسعى فتحيا مثل الأشجار المثمرة لا تهزها الرياح وتعرج الى سواوات الله التي لا يحدّها شيء وهي تكتشف ما يختبئ خلف الأقنعة وهي على يقين من أن الأقنعة المؤقتة ستساقط تلقائيا بمرور الوقت مهما تنوعت وتلوّنت وتبدّلت ولا بقاء الا للأصلح والأرقى.

وأنت تبدأ يومك في الخروج من البيت لتسلك الطريق فترى المارة يتحركون بإيقاعات متنوعة ذهابا وإيابا فالكل ذاهب الى مبتغاه.. الى هدف ما.. ترى بعضهم من الواصلين في الوصول وترى آخرين من اليائسين.. هكذا يختلف الناس وتتناقض المواقف والأحداث وتضطرب الحياة برمتها..

ويقرب الإيمان من بعض ويبعد عن البعض الآخر أو يتذبذب عند أناس آخرين.. وأنت تتأمل الوجوه تقرأ الملامح التي ترسم عليها فتكتشف أشياء.. العزم والقوة والإرادة والتفاؤل أو التعب والوهن والتردد والقنوط، وأنت تستمر قد لا تفقه حتى نفسك حيث تتضارب أحاسيسك وأفكارك وأحلامك.. وأنت تمضي يصادفك في الطريق صف من المتسولين أو المشردين أو من المخادعين والمراوغين أو من الصادقين.. تنوع في الملامح وفي السلوك وفي أساليب استدراجك لتعطف عليهم.

قد تتوقف شفقة عليهم وقد تتجاوزهم لعدم وجود الثقة اللازمة ثم تمضي وأنت في وسط باعة متجولين أو محلات للتسوق.. وجوه متنوعة وقد يرتدون أقنعة كثيرة الواحد منهم قد يكون اثنين أو ثلاث أو أكثر ينقسم على نفسه لأقسام متناقضة ويتفنن بالتعامل مع الآخرين حسب ما تقتضي المصلحة وما يستوجب عمله في تصريف

بالمجان..

العتبة الحسينية تطلق مبادرة انسانية كبرى

## خدمات تشخيصية وعلاجية وعمليات جراحية تزامنا مع المولد النبوي الشريف

تقرير / فلاح حسن - نمير شاكر - احمد الوراق  
تصوير / وحدة المصورين

لا تخفى على المتابعين القيم الانسانية والرسالة النبيلة التي تأسست على اثرها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي ثبتت بناء عليها قراراتها الاستراتيجية والتنظيمية والتشغيلية وفقا لأهداف سامية حيث اطلقت مؤخرا عبر مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الاورام ومستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي مبادرتها الانسانية بعلاج وإجراء العمليات الجراحية لمرضى القلب والمصابين بأورام السرطان تزامناً مع ذكرى الولادة الميمونة لنبي الرحمة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام).

منها (الأنبار وصلاح الدين والموصل واقليم كردستان)، مئات المصابين بأمراض القلب يهون الى كربلاء طلبا للعلاج واجراء عمليات القسطرة





لدكتور ميثم نوري الشرع

الاجتماعي وتحديد رقم للاتصال، وحرصنا على ان تشمل هذه الخدمات المرضى من أغلب المحافظات العراقية ولا تقتصر على محافظة كربلاء المقدسة فقط؛ ومن هذه المحافظات (نينوى، كركوك، محافظات إقليم كردستان العراق، البصرة، العمارة، الانبار، صلاح الدين، بغداد)».

واضاف: «ممرحلة ثانية ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢١ تم اجراء (١٤٩) عملية قسطرة توزعت بين (٨٧) تشخيصية و(٣٧) شبكة واحدة و(٤) من نوع شبكتين و(٣) عمليات من نوع ثلاث شبكات وهي مستمرة لحين انتهاء اخر عملية تم تحديد موعد لها من مجموع العمليات الـ (٢٢٠)».

في سياق متصل تحدث رئيس قسم القلب والقسطرة في المستشفى الدكتور باسل عيسى ابراهيم: «ان اعمار المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية تفاوتت بين (٣٠-٨٠

حيث قدمت من خلال مستشفى زين العابدين خدمات تشخيصية وعلاجية واجرت عمليات القسطرة لمرضى القلب، طيلة عشرة ايام كمرحلة اولى تلقت خلالها حالات مرضية مختلفة توزعت بين (٤٥٠) حالة اتصال ومراجعة و(٦٠٠) للاستشارية، و(٢٢٠) مريضاً وقد تم تحديد مواعيد إجراء العمليات، اجري منها الكثير بحسب الدكتور ميثم نوري الشرع مدير المستشفى.

ويضيف الشرع: «بتوجيه من ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وبمناسبة ولادة نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تم تقديم سلسلة خدمات طبية وعلاجية لأمراض القلب وتخصصت بالقسطرة القلبية على يد امهر واشهر الاطباء للفترة من (١٢ - ١٧ ربيع الاول) كمرحلة اولى وتم ذلك عن طريق نشر إعلانات على القنوات الفضائية ووسائل التواصل



طبيب القلبية عامر شيت

السادة العلماء.  
بتكلفة تجاوزت المليار دينار عمليات وعلاج كيميائي قدمته وارث الدولية لعلاج الأورام السرطانية على صعيد متصل ووجه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) هيئة الصحة والتعليم برئاسة الدكتور ستار الساعدي بعلاج مرضى السرطان في مستشفى وارث لعلاج الأمراض السرطانية وتحمل العتبة المطهرة كافة التكاليف العلاجية حيث انطلقت هذه المبادرة ايضا بذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) واستمرت لمدة اسبوع استقبال خلاله اكثر من (١٥٠٠) حالة مرضية أما التكلفة فتجاوزت (المليار) دينار. ودون كلل او ملل.. كانت الكوادر الطبية تواصل الليل بالنهار لاستقبال ومعالجة مرضى السرطان (مجانا) تنفيذًا لتوجيهات ممثل المرجعية العليا، فيما واكبت مجلة (الاحرار) الحدث ميدانيا والتقت مع بعض المسؤولين ليتحدثوا لنا عن هذه المبادرة الانسانية، ومنهم مدير مستشفى وارث الدولية الدكتور حيدر

سنة) وهذه الاعمار منهم من راجع العيادة الاستشارية ومنهم من اجريت لهم التحاليل وكانت جميعها مجانية اضافة الى من تم تحديد موعد لهم حسب المواعيد المقررة لإجراء العمليات باستثناء من تم قبولهم بشكل مباشر واخرون تم الاتصال بهم وتحديد موعد خلال اسبوع او عشرة ايام».

يشاركه الحديث طبيب القلبية عامر شيت: «ان الكادر الطبي كان من ذوي الاختصاص الدقيق بالأمراض القلبية حيث تم تخصيص (يوميين) في الاسبوع لإجراء العمليات ونتيجة الاعداد الكبيرة حدثت لدينا اشكالات بسبب قلة الطاقم الفني في غرفة قسطرة القلب وكان هناك جهد مضاعف للطاقم التمريضي والفني والادارة وهو مجهود قوي وكبير والله الحمد تجاوزنا ذلك ولم يكن عائقاً امام تقديم سلسلة الخدمات».

اهالي المرضى الذين تواجدوا من مختلف المحافظات العراقية في المستشفى قدموا شكرهم الكبير للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على ما تقدمه من مبادرات انسانية متتالية وعبروا عن امتنانهم قول انه ليس بالغريب إنقاذ حياة الناس البسطاء بيد





حمزة العابدي الذي قال:

لا يخفى على الجميع دور العتبة الحسينية المقدسة فهي السباقة في المبادرات الانسانية وتسعى دوما الى تقديم الخدمات لمواطنيها لاسيما الحالات المرضية حيث عملت كوادر مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الأمراض السرطانية ليل ونهار دون كلل او ملل لاستقبال اكثر من (١٥٠٠) حالة ضمن كل الوسائل التشخيصية كانت بينها عمليات جراحية معقدة تجاوزت (٧٠) عملية بالإضافة الى (٤٧٥) حالة تلقوا العلاج الاشعاعي اما نسبة التكلفة الكلية تجاوزت (المليار) دينار عراقي والعتبة الحسينية المقدسة تبنت هذه التكلفة بغية تقديم خدمة مميزة لجميع المرضى العراقيين.

واضاف العابدي: «ان المستشفى خصصت لتقديم خدمة علاجية مميزة وبمبلغ مميز يمكن ان يتحملة المواطن العراقي دون اللجوء الى السفر خارج العراق وتحمل العناء والخطر تحت شعار رفعناه (علاجك بين اهلك وناسك) وحقيقة هذه المبادرة الانسانية ولدت ثقة كبيرة في نفوس المرضى بما

وفرتة من خدمات فندقية وعلاجية وتشخيصية بالإضافة الى الاجهزة الحديثة والكوادر المميزة التي تعمل من اجل تقديم الخدمات بشكل افضل».

فيما تحدث الدكتور رئيس قسم طب الاورام في المؤسسة فواز سعد العلوش قائلاً: «قدمت المستشفى مختلف الخدمات الطبية المجانية بكل تفاصيلها من التخصصات التشخيصية الى الاستشارات الطبية والعلاجات الكيماوية والاشعاع وغيرها من العلاجات، منوها عن واقع مزر في العراق بوجود زيادة في اعداد الامراض السرطانية وهذه الزيادة طبيعية مع زيادة عدد السكان واختلاف الظروف البيئية وزيادة التلوث والاحصاءات السنوية في العراق لا نستطيع القول ان نسبة السرطان في العراق تفوق نسبة السرطان في الدول الاخرى بأعداد كبيرة والزيادة الحاصلة تتطلب جهودا كبيرة من قبل المؤسسات المختصة والدولة والمجتمع لاستحداث وتطوير الخدمات الصحية المقدمة الى مرضى السرطان».

وتابع العلوش: «في ضوء هذا المنطلق بادرت العتبة الحسينية الى



الدكتور  
فواز سعد العلوش



تكون من العوائل المتعففة يضطرون في التخلي عن معالجة انفسهم او يضطر لبيع منزله او غير ذلك لذا جاءت هذه المبادرة الانسانية المميزة عوناً للعوائل ما كانت السبب في توافد المئات الى المستشفى لتلقي العلاج مجاناً».

من جهتها عبرت (ام بنين) والدة الطفلة بنين من محافظة بابل قضاء القاسم عن سعادتها بما قدمته العتبة الحسينية المقدسة للأشخاص الذين يعانون من مرضى السرطان، حيث قالت: «بعد التشخيصات الطبية لابنتي بنين في المستشفيات تم تأكيد حالتها بوجود ورم في الدماغ ومنذ عشر اشهر سجلنا على اشعاع والى الان ليست هناك نتيجة بعدما وصل خبر ان العتبة الحسينية المقدسة تقدم الخدمة المجانية لمرضى السرطان وامكانية المستشفى بتوفير العلاج الاشعاعي تم استقبالنا بشكل جيد وحجز موعد للعلاج الاشعاعي معتقدة بان هذا المشروع الانساني سوف يكون منقذاً لكل العراقيين».

فيما شملت بركات الامام الحسين (عليه السلام) ورعاية

انشاء هذا المستشفى الراقية والمجهزة بمختلف الاجهزة الطبية الحديثة واحداث العلاجات ومن مناشئ رصينة وموثوقة، وبعدها تم استقبال المرضى وتشخيص حالاتهم واكمال جميع فحوصاتهم بعد ذلك يتم تحديد الخطة العلاجية عن طريق فريق طبي (فريق متعدد التخصصات) ويتم استعراض جميع الحالات السرطانية وتحديد الخطة العلاجية وبعد ذلك متابعة الخطة العلاجية بشقيها سواء العلاج الكيماوي او الجراحي او العلاجات الاشعاعية وخلال هذه الفترة العلاجية المجانية نالت رضا المرضى من توفير الاجواء والخدمات الطبية والاماكن المناسبة للمراجعين وتوفير الخدمات في مركز واحد دون التنقل من مكان الى اخر».

من جهته تحدث عضو مجلس الادارة في المستشفى الدكتور نوفل شاكر شذود اختصاص جراحة اورام عن استيعاب جميع هذه الاعداد وتقديم جميع الخدمات في المستشفى مجاناً من الادوية والفحوصات والعمليات وغيرها لان هذه الشريحة اغلبها



اطفال مرضى السرطان، بتوزيع الهدايا الرمزية على الاطفال، وذلك لرفع الحالة النفسية لديهم ورسم البهجة على وجهم، وان شاء الله البرنامج سوف يستمر بتوفيق من الله عز وجل ودعم العتبة الحسينية المقدسة».

ومن جانبه تحدث والد احد اطفال المصابين بمرض السرطان المواطن عدنان حميد عواد قائلاً:

«نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) والى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لكل ما يقدمونه من علاج وخدمات الى المرضى المصابين بالأورام السرطانية ونشكر ايضاً الكادر الطبي الذي قدم الدعم النفسي الى ابنائنا واطفالنا وان شاء الله الحياة مستمرة والعيش الكريم بوجود الخيرين ودعمهم المتواصل، ولهم منا جزيل الشكر والامتنان على هذه الجهود المبذولة لخدمة هذه الشريحة المظلومة».

المرجعية الدينية العليا المواطنة الأيزيدية من محافظة الموصل المصابة بـ(السرطان) واجريت لها عملية معقدة (مجانا) في مستشفى وارث الدولية.

توزيع هدايا وألعاب على أطفال مرضى السرطان.. بتوجيه مباشر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على دعم جميع شرائح المجتمع العراقي، بادرت شعبة المسرح المعاصر التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع الاخوة المتبرعين على اقامة برنامج ترفيهي لعوائل اطفال مرضى السرطان، بتوزيع الهدايا الرمزية على الاطفال، وذلك ضمن مساع طيبة لرفع الحالة النفسية ورسم البهجة على وجوه عوائلهم. عن ذلك تحدث مسؤول شعبة المسرح المعاصر السيد منتظر الطويل قائلاً:

«بادرت شعبة المسرح المعاصر التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع الاخوة المتبرعين على اقامة برنامج ترفيهي لعوائل

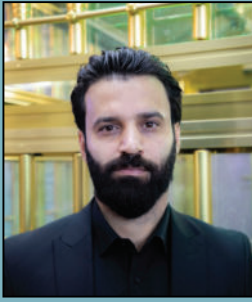


(العباس الثاني)

## السيد عبد الله بن محمد بن طاهر الموسوي أحد أعلام القرن الرابع الهجري وصاحب الكرامات والبراهين

تحقيق: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

الى العاصمة بغداد انطلق الموكب الصحفي لمجلة (الاحرار) استكمالاً لبرنامج (مزاراتنا المشرفة) الذي دأبت اسرة تحرير المجلة من خلاله بتسليط الضوء على كل ما يخص المزارات الشيعية المقدسة في عموم العراق الحبيب من سير اصحاب المزارات والمقامات وعماراتها وما خرج عنها من كرامات وبراهين للعيان، حيث كان مزار السيد ابي طاهر عبد الله بن ابي الحسن محمد المحدث بن ابي الطيب طاهر ابن الحسين القطعي بن موسى ابي سبحة بن ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) محطتنا الاولى لباب مزاراتنا المشرفة بعد انقطاع شهري (محرم الحرام وصفر الخير) عن النشر فيها.



علي حازم الشويلي



الامام الكاظم (عليهما السلام) علي حازم الشويلي قائلاً:  
يعد من المراقد المهمة في العراق وخاصة ان مكانه في بغداد  
في منطقة تسمى (قهوة شكر) القريبة من منطقة ساحة  
الطيران او ما تسمى بالخلافي في الباب الشرقي». .  
واشار الى أن المزار في عهد النظام البائد كان أمره مخفياً  
لسنين وكان من يزوره من (خواص الخواص) فقط  
وبعد سقوط النظام بدأ الكثير من اتباع اهل البيت  
(عليهم السلام) بزيارته، ونتيجة الظلم الذي وقع زمن  
النظام البائد في المزار كانت الغصة تلفح زواره لكن بعد

وفي الطريق الى مرقده الشريف في محافظة بغداد - شارع  
الجمهورية - منطقة (قهوة شكر)، كل من نسأله عن  
مزاره يرحب بنا ويدعوننا للاستضافة بل والتشرف  
بذلك لاعتقاد ساد عندهم هو ضيافة زوار السيد عبد الله  
والتبرك بهم، (حقاً هو شيء مفرح) فالسيد الفاضل الجليل  
من اعيان العلويين، كان قد سكن فترة في الحائر الحسيني  
(كربلاء المقداسة) وبعد ذلك هاجر الى بغداد وتوفي ودفن  
فيها، وهو من اعلام القرن الرابع الهجري.  
وعن مزاره حدثنا الامين الخاص لمزار السيد عبد الله حفيد



مرقد السيد عبد الله حتى ان التصاميم كاملة من قبة كبيرة ومنارة ومساحة عريضة تشمل الاواوين والباحات ضمن البناء والحدائق وهذا ما اقترته الامانة العامة في قسم الشؤون الهندسية، حيث سنباشر عملية الهدم والتشييد من جديد».

فيما تذكر المصادر التاريخية ان السيد عبد الله انه كان سيداً فاضلاً جليلاً من اعيان العلويين وسكن في الحائر الحسيني فترة من الزمن في كربلاء ومن ثم هاجر الى بغداد وتوفي ودفن فيها وهو من اعلام القرن الرابع الهجري بعد الغيبة

سقوط النظام رجع الى احضان اتباع اهل البيت (عليهم السلام)».

ونوه الشويبي أن المزار كان غرفة صغيرة تجاروها بيوت عديدة وبعض الاخوة والامانة العامة للمزارات الشريفة قام بشراء ستة بيوت منها كي تصبح المساحة الكلية للمزار (٦٠٠ م٢) بعدما ان كان غرفة بمساحة (٢ × ٢) متر في زمن النظام البائد، اما الان بعد عملية الشراء اصبحت مساحته كبيرة».

وتابع الشويبي أن أمانة المزار مقبلة على عملية هدم وبناء



عبد الله (عليه السلام) السيد محمد الحسيني قائلاً: «في وقت كان رئيس الديوان (السيد صالح الحيدري) كان متجاوباً لمسألة استملاك الدور المجاورة للمزار فتم تثبيت وتسمية الدور للمزار في دائرة الطابو وبعد الاستملاك بدأنا بالإعمار وجمع الاموال من المتبرعين، وفي نهاية سنة ٢٠٠٣م وبداية الشهر الاول من عام ٢٠٠٤م قمنا ببناء المزار الشريف للسيد الجليل الذي نسميه العباس الثاني (عليه السلام) لأنه لا يرد قاصداً له وله كرامات وبراهين حصلت بالعشرات من زواره وسكنة المنطقة.

الصغرى للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وكان عهده عهد الشيخ المفيد (اعلى الله مقامه) وايضاً يعد من اساطين الفقهاء وعالمًا كذلك قبره اصبح مزاراً ومعلماً يتردد عليه الكثيرون من الزائرين من الخارج والداخل. وعن تصاميم المزار التي سيكون عليها قال الشويبي «بالنسبة للتصاميم القادمة سنحرص على المساحات الكبيرة وقبة كبيرة ومنارة ملاصقة للقبة بارتفاع ما يقرب (٢٠ الى ٢٥) متراً. فيما تحدث المرشد الديني في الامانة الخاصة لمزار السيد

## كيف تكون المرأة قوية؟

خالد غانم الطائي

وهي مليئة بالفوائد التي تتعلم منها وتساعد لها لتبني مستقبلاً قوياً مدعوماً بتجارب واقعية سابقة وليس مبنياً على الخوف من خوض التجارب وارتكاب الأخطاء، فكما يقول المثل: الضربة التي لا تقتلك تقويك.

فالمرأة القوية تحترم ذاتها والآخريين حتى عندما لا يعاملونها بالمثل. ويتطلب هذا الأمر مستوى عالياً من النضج لكي ترفع المرأة رأسها عالياً ولا تسمح لسلوك الآخرين لسحبها للقاع. فهي لا تحتاج إلى مساعدة لتجاوز مصاعب الحياة، فهي تفضّل الاعتماد على نفسها وتسعى دوماً لتحقيق أهدافها وترفض النظر بأسف إلى ما لم تنجزه. وتدرك ان بقوة عقلها الحقيقي تستطيع التحكم في حياتها والسيطرة على عواطفها. وهي تدرك أيضاً أن المشاعر تتغير باستمرار، لذا، فهي لا ترى الحاجة إلى التمسك ببعض المواقف والمشاعر. فالنساء القويات لا يترددن في كثير من الأحيان في كسر القيود ويدفعن أنفسهن للقيام بأشياء جديدة، ولا يسمحن للخوف بالسيطرة عليهن.

ما هو الأمر الذي يجعل من امرأة ما قوية؟ وما الأمور التي تجعل منها تبدو ضعيفة؟ هل هو بسبب التعليم، التربية، الجينات الوراثية أو الظروف المحيطة بها؟ في الواقع، كل هذه الأمور مرتبطة نوعاً ما ببعضها البعض، ولكن المرأة لا تولد قوية، بل تصبح كذلك فيما بعد بسبب أمور كثيرة وعادات تتقنها وتؤمن بها وتسير عليها. ووفقاً لعلم النفس الاجتماعي، فإن القوة في المرأة لا تعني تعديها على التقاليد والأصول التي تربت عليها ونشأت فيها، بالعكس تماماً، فالمرأة تكون قوية بشخصيتها وقراراتها الحكيمة وكيفية تصرفها مع الظروف والأشخاص من حولها. وهناك بعض الأمور التي تعتمدها المرأة لتعبّر عن قوتها وثقتها بنفسها حين تمزج بين القوة والرفقة. هنا نلاحظ أن قوة عظيمة للتناغم بين أمرين معاكسين. فهي قوية وقت الحاجة ورفيقة في أمور معينة يتعين عليها إظهار رقتها فيها، فهي عندما تكون أما، يجب عليها أن تكون حازمة في قراراتها مع أبنائها وفي نفس الوقت يجب عليها أن تظهر جانبها العاطفي تجاههم. خاصة



## قصة أسرية

اتفق زوجان في صباح أول يوم لزوجهما ان لا يفتحا الباب لأي زائر كان!. وبالفعل جاء أهل الزوج يطرقون الباب ونظر كلا من الزوجين لبعضهما نظرة تصميم لتنفيذ الاتفاق ولم يفتحا الباب لم يمض الا وقت قليل حتى جاء اهل الزوجة يطرقون الباب. فنظر الزوج الى زوجته: فإذا بها تذرّف

الدموع! وتقول: لا يهون علي ان أرى والداي أمام الباب ولا أفتح لهما! سكت الزوج واسرّها في نفسه وفتحت الزوجة لوالديها الباب مضت السنين وقد رزق الزوجان بأربعة أولاد وبعدهم رزقا بطفلة فرح بها الاب فرحاً شديداً وذبح الذبائح. فسأله الناس متعجبين؟ ما سبب فرحك بالبيت أكثر من أولادك الذكور؟ فأجاب بكل ثقة وببساطه: هذه هي التي ستفتح لي الباب

• من لا يفهم الأنثى لا يعرف قدرها!

## تجديدُ الطاقة الايجابية في المنزل (1-2)

شفاء طارق الشمري

يعدُّ موضوعُ الطاقة الايجابية وتجديدها من اهم المواضيع التي ينبغي لسيدة المنزل الالتفات اليها ، كون تركز الغبار على اخشاب واثاث المنزل كذلك بعثرة العاب الاطفال والالوان الموضوعه في المنزل كل هذه الامور لها تاثير سلبي على الاجواء المنزلية بالتالي يشعر الافراد بالقلق والتوتر الدائم مما يؤدي الى خلق مشاكل وازمات ، واليك يا سيدة المنزل عشر طرائق لتجديد الطاقة الايجابية وهي :

١- تخلي عن كل مهترئ وقديم «:اثبتت الابحاث ان تواجد الاثاث وبعض الاغراض المهترئة يسبب في تواجد الطاقة السلبية لذا عليك التخلص منها وتجديد المكان دائما .

٢- دخول الهواء «:ينبغي كل يوم صباحا ومساءً فتح النوافذ من اجل تهوية المكان وتلطيف الجو بالهواء الطلق ، عدم فتح النوافذ سيؤدي الى كتم الهواء والانفاس في داخل المكان مما يسبب الامراض والتوتر .

٣- ركن نباتي: وضع النباتات المنزلية يساعد على سحب الطاقات السلبية الناتجة من توتر العمل والدراسة وكذلك تجديد الهواء والاكسجين وابرزها نبتة (عصا موسى).

٤- اشعة الشمس: احد اسباب الاكتئاب الذي تعاني منه اغلب الاسر هو عدم دخول اشعة الشمس الى المنزل بالتالي يتسبب ذلك بانخفاض فيتامين (d) فيسبب الاكتئاب

لذا عليك سيدتي في ساعات الصباح الاولى فتح النوافذ من اجل دخول اشعة الشمس التي تساهم في تعقيم المنزل .

٥- اضاءة المكان: لاضاءة المكان أهمية كبيرة فالاضاءة الخافتة تسبب الخمول والكسل كذلك ضعف العين اذا كان الجالس تحتها يدرس ، عليك ان تعرف اضاءة كل مكان وما يتناسب معها .

## وقفه تربوية

أيتها الأم، أيها الأب القسوة والغلظة سبب في خوف الأبناء وترددهم وضعف الثقة بالنفس. والتميز بين الأبناء يُؤلّد بين الأبناء الغيرة والكراهية وحب الانتقام انتبهوا فالتعامل مع التميز والثناء عليه أمام إخوانه.

لا تنزعجوا من مشاجرة الأبناء ما لم يصل الأمر إلى الأذى البدني، والتزام الهدوء التام وقد يكون هذا الأمر غير مُريح لكنّه مُفيد. فالحماية الزائدة والخوف المفرط على الأبناء من أخطر ما تقع فيه بعض الأسر مع أبنائها لأنها تحرمه من إمكانية التعلم والانخراط في المجتمع.

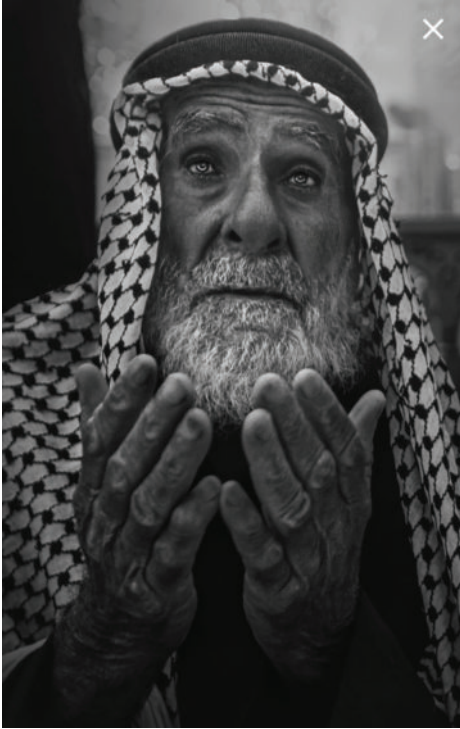
فقد قال لقمان ناصحاً ابنه: يا بني تنافس في طلب الأدب فإنه ميراث غير مسلوب، وقرين غير مغلوب، ونفيس في الناس مطلوب.

## أعالي الجمال



حيدر السلامي

لا شيء كمثل هواك، يلهم كل ما حوله شاعرية الوجود. إنه باختصار يعني كل جميل. كل شاخص له ظل إلا حبك ليس ظل، يتغلغل في الأعماق نورانية. هو حقيقة لا ثاني لها، لأنك واحد لا تتكرر، فرد لا تتكرر، لأنك وجه الله، لا تراه المرايا ولا ترفوه المزايا. خيال ما عداك، سراب ما سواك، شمس لم تغب عنا، بل نحن الغائبون خشية الاحتراق. ظاهر لا تخفى متأهب لا تنتظر، بل نحن المنتظرون لنيل رضائك ولمح سنائك. مد يدك نعاهد أن نحياك ضميراً متصلاً بجمال الرب، منفصلاً عن قبح الذنب. ما أحلاك رجاءً وما أغلاك أملاً وما أعلاك رفعة. خذ بأيدينا إلى شاطئ أمنك وحماك. ردّ إلينا ما فات من الأجال لنعرف قدر انتظاراتنا. دعنا نتوضأ صبراً مثلك، نترنم شوقاً للقائك، نترسم خطواتك نحو أعالي الجمال، نتوسم اليمن في أيامنا الآتية. لئنا بعباءة صمتك، عسى أن تشملنا رأفتك وتفيض علينا حكمتك، وتحفنا بركتك، فنكون كما تريد، لا كما نريد.



تذكر عند سؤالك  
الناس تنزل رأسك  
خجلاً؛ لكنك  
ترفعه لله عند  
سؤالك إياه (جل  
وعلا).

### فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ

«إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء»، عنها يقول السيد الشهيد عز الدين بحر العلوم (طاب ثراه): «السؤال طلب، ولكن الطلب اذا كان من العالي الى الداني فهو أمر، وإذا كان من المساوي فهو المتماس، أما إذا كان من الداني الى العالي فهو سؤال». والسائل هو المستعطي ولأجل هذا يتجه الداعي، وهو الفقير الى ربه ليسأله من رحمته ولم يقل: ربي اريد، او اطلب، بل هو سائل بما تشتمل عليه هذه الكلمة من خشوع، وخضوع. والباء للقسم، والداعي يسأل ربه مقسماً عليه برحمته، والتي هي في اللغة: رقة القلب، وانعطاف يقتضي الفضل، والإحسان والمغفرة. هذا الانعطاف الذي يشمل كل شيء في هذا الوجود بما في الكون من موجودات، وكائنات فهي مغمورة بلطفه، ومشمولة لعنايته ولم لا يقسم الداعي على الله برحمته الواسعة؟ وقد أخبر جلّ اسمه عن هذا العطف بقوله: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ)، (فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ)، ففي كل لحظة من لحظات الحياة تفيض الرحمة على ابن آدم تتابعه من حين انعقاد نطفته الى ما بعد ولادته، وحتى بعد موته وكذلك يوم القيامة.

الفرق بين الصورتين هو ٦٠ عام تقريباً، فالصورة القديمة تعود إلى ستينيات القرن الماضي، والصورة الحديثة إلى عام ٢٠٢١م.



## صناعة البسمة



(أيهم) طفلٌ لديه ثلاث أمنيات، هي ان يُعمل له عيد ميلاد كبير، وان يتوج عريساً بحفل بهي، وان ينمو شعره بسرعة!!!.

تزامن ذكرى عيد ميلاده مع أيام ذكرى مولد نبي الرحمة والإنسانية محمد (صلى الله عليه

وعلى آله) واهتمت بتحقيق بعض امانيه شعبة المسرح المعاصر التابعة للعبة الحسينية المقدسة ونظمت حفلاً متنوعاً للأطفال وعوائلهم الكريمة في حديقة مبنى (مستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام)، وكان الحفل البهيج مفعماً بالمسابقات والالعاب والاناشيد وفي ختامه تم تقديم الهدايا لأهم ورفقائه في وارث الدولية.

## كلُّ للأحرار ممة

ما السبيل لطاعة الإمام المنتظر؟

«لا شك في أن السبيل الى طاعة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والقرب منه ونيل رضاه هو الالتزام بأحكام الشريعة المقدسة والتحلي بالفضائل والابتعاد عن الرذائل والجري وفق السيرة المعهودة من علماء الدين وأساطين المذهب وسائر أهل البصيرة التي لا يزالون يسرون عليها منذ زمن الأئمة (عليهم السلام)، فمن سلك طريقاً شاذاً أو سبيلاً مبتدعاً فقد خاض في الشبهة وسقط في الفتنة وضل عن القصد».

هكذا كان جواب المرجع السيّد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، في موقعه الإلكتروني.. عن سؤال: (ما السبيل لطاعة الإمام المنتظر؟)، وان من أهم الواجبات على المؤمنين في عصر غيبة الإمام (عجل الله فرجه الشريف) هو أن يتعاملوا بثبوت وحذر شديد فيما يتعلق به (عليه السلام) وبظهوره وسبل الارتباط به، فان ذلك من اصعب مواطن الابتلاء ومواضع الفتن في طول عصر الغيبة.

# سيدي يا حسين..

"فَلَمَّ أَنْ أَخَرَّتَنِي الدُّهُورُ، وَعَاقَتَنِي عَنْ نَصْرِكَ المَقْدُورُ،  
وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً، وَلَمْ يَنْصَبْ لَكَ العِدَاوَةَ مَنْاصِباً،  
فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَسَاءً، وَلَا يُكِينَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَمًا".

